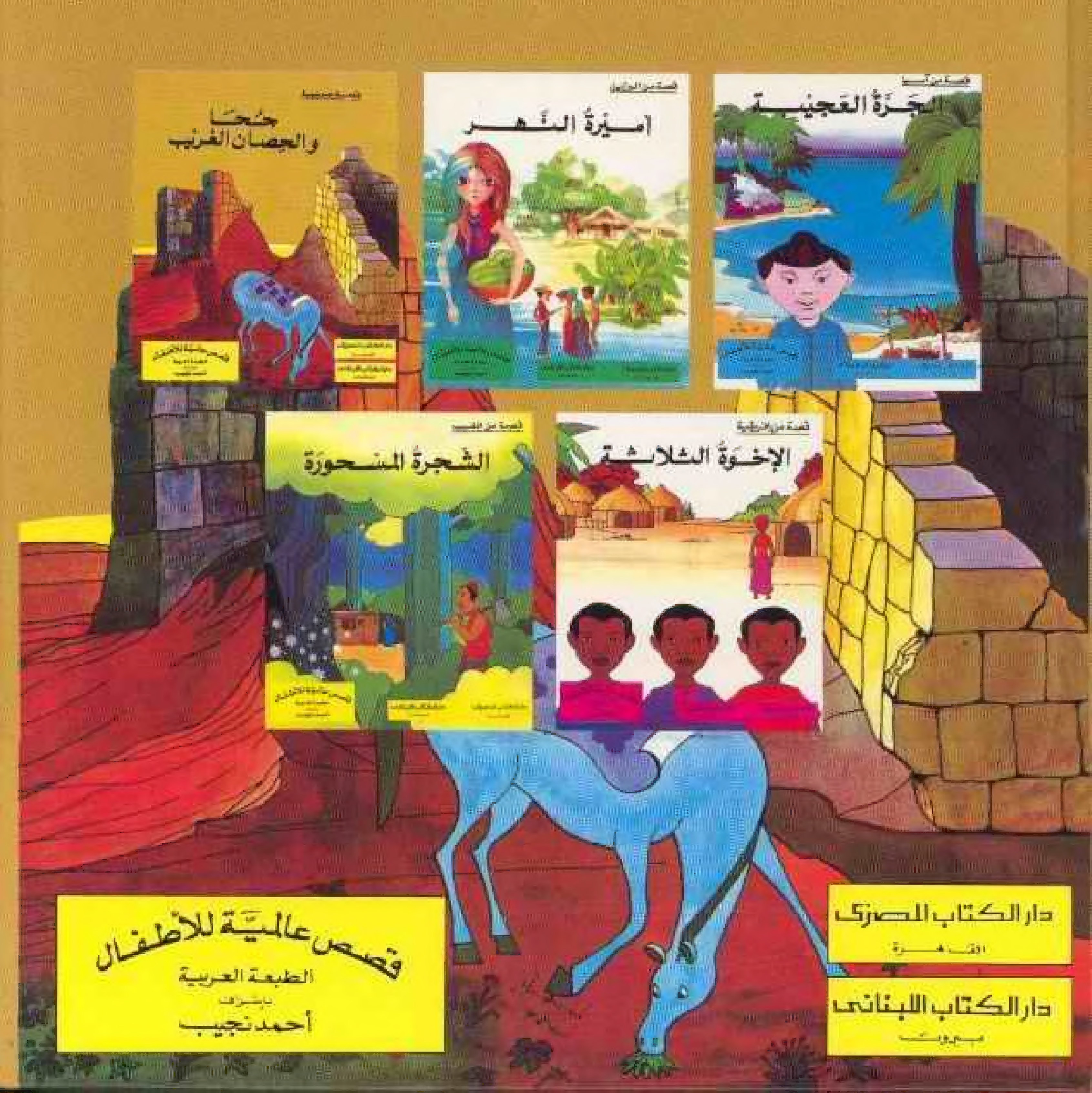
قِصَصٌ عَالمِيَّةٌ للأطفال



قصة من المجر

كاتيكا





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

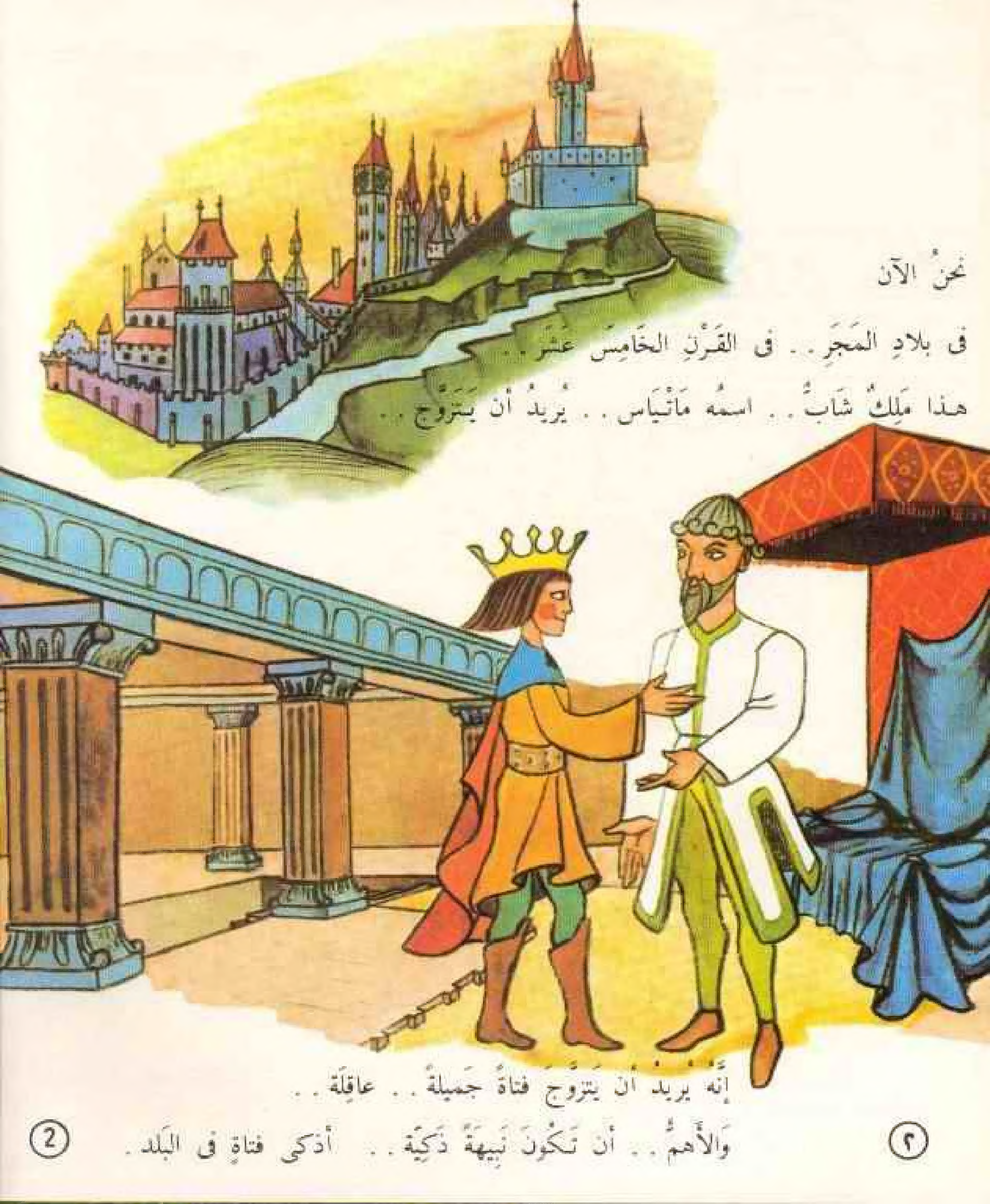
بإشراف

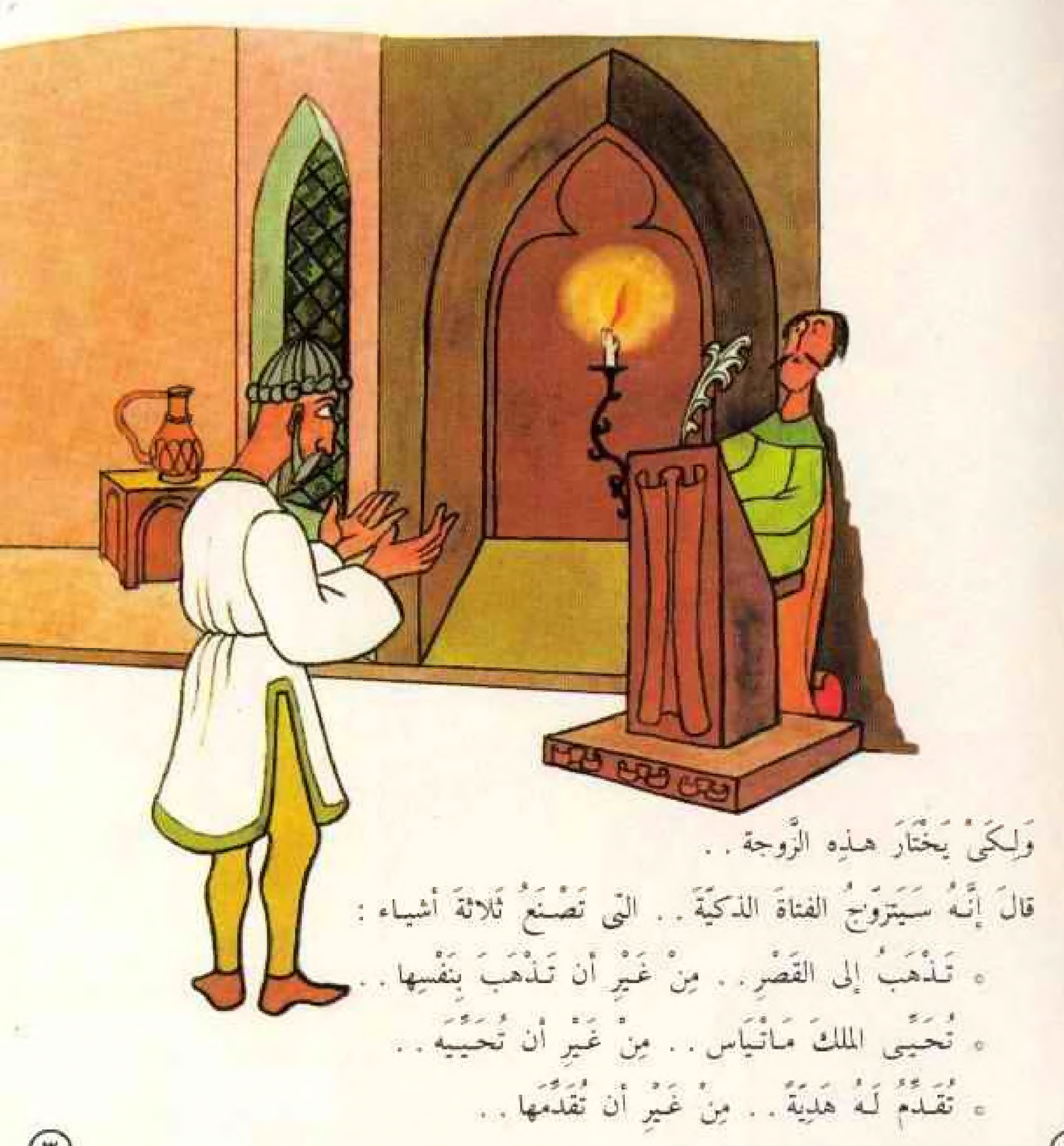
أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصري
القاهرة

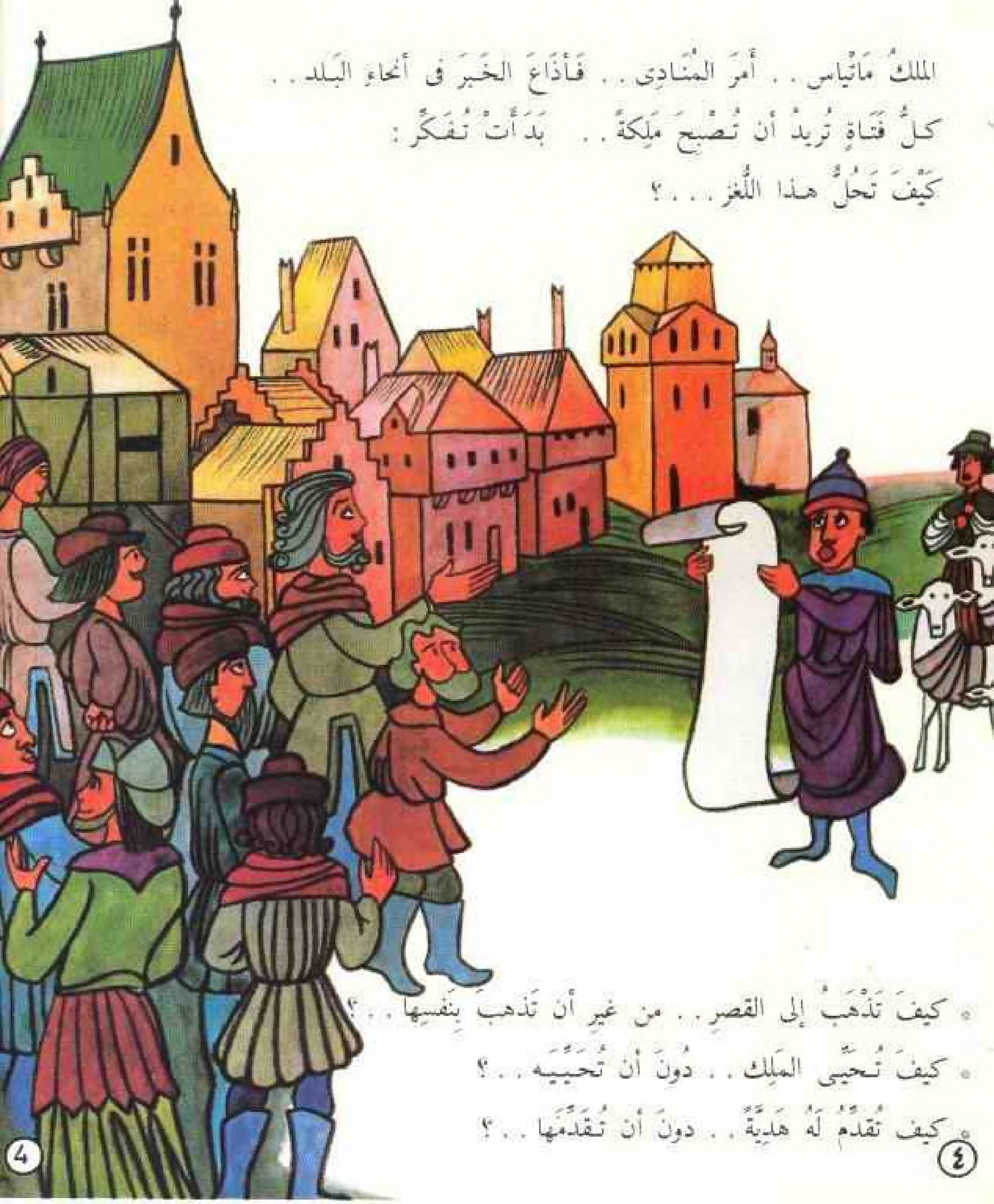

نحنُ الآنَ
فى بلادِ المَجَرِ.. فى القَرْنِ الخَامِسَ عشَرَ..
هذا مَلِكٌ شَابٌّ.. اسمُهُ مَاتْيَاس.. يُرِيدُ أن يَتَزَوَّجَ..
إنَّهُ يريدُ أنْ يتزوَّجَ فتاةً جَميلةً.. عاقِلَةً..
وَالأَهمُّ.. أنْ تَكُونَ نَبِيهَةً ذَكِيَّةً.. أَذكى فتاةٍ فى البَلَدِ.



وَلِكَيْ يَخْتَارَ هٰذِهِ الزَّوجة . .

قالَ إِنَّهُ سَيَتَزَوَّجُ الفتاةَ الذكيةَ . . التي تَصْنَعُ ثَلاثةَ أشياء :

- تَذْهَبُ إلى القَصْرِ . . مِنْ غَيْرِ أن تَذْهَبَ بِنَفْسِها . .
- تُحَيِّي الملكَ مَاتِيَاس . . مِنْ غَيْرِ أن تُحَيِّيه . .
- تُقَدِّمُ لَهُ هَدِيَّةً . . مِنْ غَيْرِ أن تُقَدِّمَها . .



الملكُ ماتْياس . . أمرَ المُنادِى . . فأذاعَ الخبرَ فى أنحاءِ البلد . .
كلُّ فتاةٍ تريدُ أن تُصبحَ مَلِكةً . . بدأتْ تُفكِّرُ :
كيفَ تحُلُّ هذا اللُّغزَ . . . ؟

- كيفَ تذْهَبُ إلى القصرِ . . من غيرِ أن تذهبَ بِنفسِها . . ؟
- كيفَ تُحيِّى المَلِكَ . . دونَ أن تُحيِّيه . . ؟
- كيفَ تقدِّمُ لهُ هديةً . . دونَ أن تُقدِّمَها . . ؟

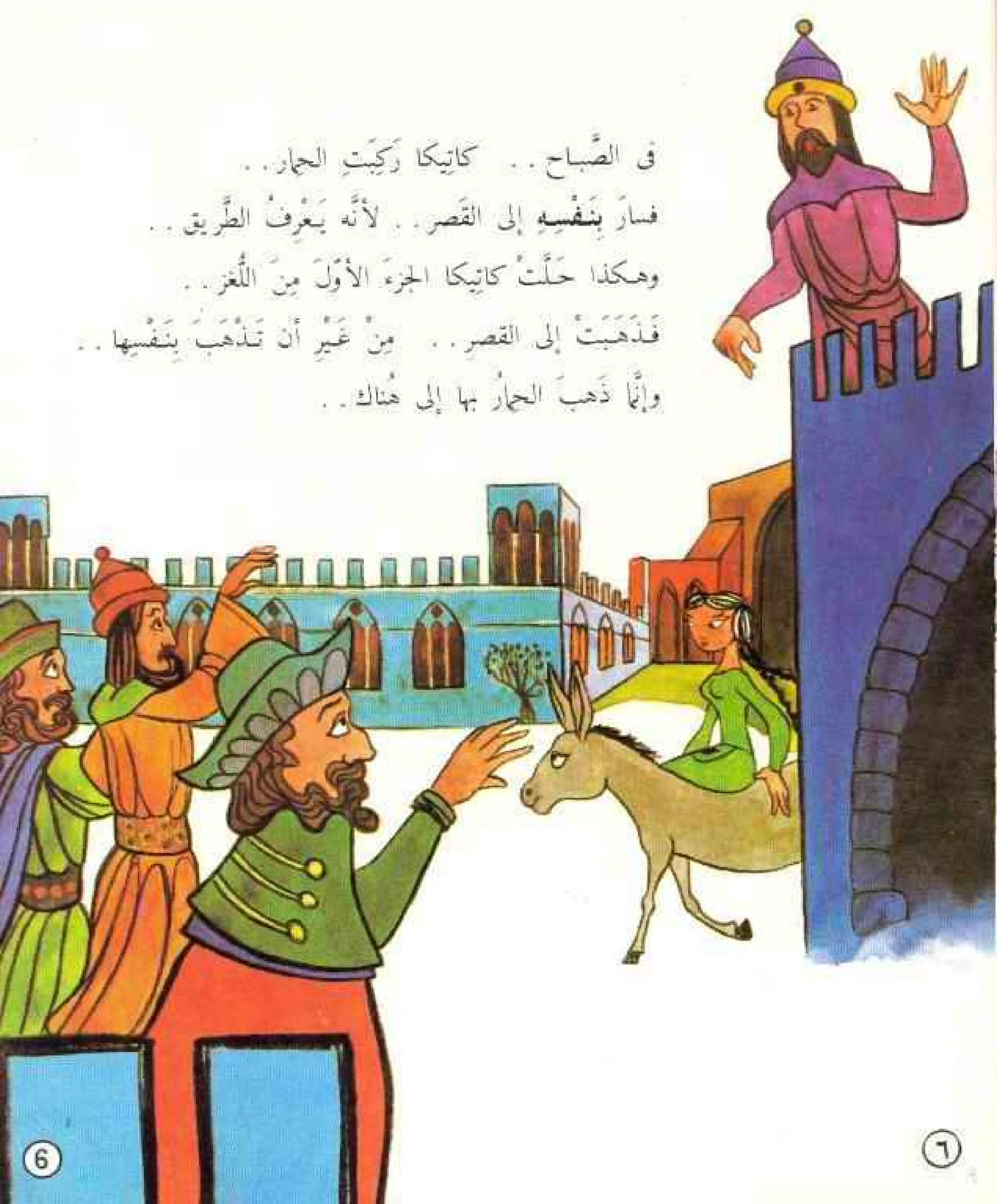


وكَانَتْ تُوجَدُ فتاةٌ صغيرةٌ . . ذكيةٌ جميلة . . اسمُها كاتيكا . .

كَاتيكَا . . أبوها رجلٌ فقير . . يبيعُ اللَّبَن . .

ويذهبُ بحمارِهِ كلَّ يومٍ إلى قصرِ الملك . . ليوصِلَ اللَّبَن . .

كاتيكا . . فكَّرتْ فى حلِّ اللُّغز . . وأمسكتْ طائراً . . ووضعتْهُ فى سلَّة



فِي الصَّباحِ . . كاتِيكا رَكِبَتِ الحِمارَ . .
فَسارَ **بِنَفْسِهِ** إِلى القَصرِ . . لأَنَّهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ . .
وهٰكَذا حَلَّتْ كاتِيكا الجُزْءَ الأَوَّلَ مِنَ اللُّغْزِ . .
فَذَهَبَتْ إِلى القَصرِ . . مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِها . .
وإِنَّما ذَهَبَ الحِمارُ بِها إِلى هُناك . .



وَعِندَما رَأَت كاتِيكا المَلِكَ . .

نَظَرَتْ إِلَيْهِ . . ورَأْسُها مُنْخَفِضٌ . . **كأَنَّها تُحَيِّيه** . .

ولكنَّها لمْ تُحَيِّهِ . . وَلَمْ تَتَكَلَّمْ . .

وَهكذا حلَّتِ الجُزْءَ الثّانِيَ مِنَ اللُّغزِ . .

ثُمَّ فَتَحَتِ السَّلَّةَ . . لِتُقَدِّمَ لَهُ الطّائِرَ هَدِيَّةً . .

فَطارَ الطّائِرُ . . **ولمْ تُقَدِّمِ الهَدِيَّةَ** . .

وهكذا حلَّتِ الجزءَ الثالِثَ مِنَ اللُّغزِ . .

المَلِكُ مَاتْيَاس .. أَعْجَبَهُ ذَكَاءُ كَاتِيكا
وَقَرَّرَ أنْ يَتَزَوَّجَهَا ..





كاتيكا أصبحت ملكة . . والملكُ ماتياس قال لها :

« في القصرِ ٩٩ حُجرة . . تعالَي لِتُشاهديها . . »



كاتيكا .. شاهدت جميع حجرات القصر ..

ولما وصلت إلى الحجرة الأخيرة .. الملك قال لها :

« كل حجرات القصر تحت أمرك .. ماعدا هذه الحجرة بالذات ..

أرجو ألا تدخليها أبداً .. »



وفي يوم من الأيام .. ذهب الملك ليصطاد ..

وأرادت كاتيكا أن تعرف :

ماذا يوجد في هذه الحجرة الممنوعة ؟

وذهبت لتفتح باب الحجرة .. فرآتها أم الملك .. ومنعتها .



وعندما رجع الملك من الصيد . .

عرف ماحدث . . فغضب . .

وقال : « أنت لم تحافظي على ثقتي فيك . .

ولا تستحقين أن تكوني زوجة لي . .

وغداً . . سترجعين إلى أبيك . . »

. كاتيكا . . بكت . . وشعرت بالندم . . فتأثر الملك . .

وقال لها : « سأسمح لك بأن تأخذي معك من القصر شيئاً واحداً . .

أغلى شيء عندك . .

فكري . . حتى الصباح . . »

كاتِيكا . . فَكَّرَتْ . . وَقَرَّرَتْ . .

وقَبلَ تَناوُلِ طَعامِ العَشاء . . وَضَعَتْ شَيئًا في كُوبِ المَلِك .

المَلِكُ شَرِبَ مِنَ الكُوب . . دُونَ أن يُلاحِظَ شَيئًا . .



وبعد قليل .. الملك راح فى نوم عميق ..

كاتيكا نادت اثنين من الجنود ..



وأمرتهما أن يحملا الملك ..

ويضعاه فى عربة .. كانت تنتظر أمام القصر ..



كاتيكا .. أخذت الملك النائم .. إلى بيت أبيها

وفى الصباح .. صحا الملك وسأل كاتيكا :

« لماذا جئت بى إلى هنا .. ؟ » كاتيكا قالت :

« أنت سمحت لى بأن آخذ معى من القصر أغلى شىء عندى .. »

الملك سر من ذكائها .. وعفا عنها .. ورجعا إلى القصر .

كاتيكا .. قررت أن تحافظ دائماً على ثقة زوجها العزيز .

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصري

٣٢ شارع قصر النيل – القاهرة ج.م.ع

ت: [illegible] فاكسيميلي [illegible]

ص.ب [illegible] – الرمز البريدي [illegible] – برقياً: كتامصر

TELEX: [illegible]

ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN

FAX: (202) [illegible]

دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري – مقابل فندق بريستول

ت: [illegible] فاكسيميلي [illegible]

ص.ب [illegible] بيروت - لبنان برقياً الكتاب

TELEX: DKL [illegible] LE

FAX: (9611) [illegible]

الأمـيرة والصيّـاد





قصص عالميَّة للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - يغوسلافيا

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصري
القاهرة


هذهِ القصةُ مِنْ قارةِ آسيا
مِنْ مكانٍ اسمُهُ (مملكةُ أنام)
مملكةُ أنامْ كانَ لها مَلِكْ . .
الملكُ كانَتْ عِندَهُ ابْنَة
اسمُها الأميرةُ (مِيْ - نونج) . .
الأميرةُ (مِيْ - نونج)
كانَتْ جميلةً . . غنيّة . .
ولكنّها لم تَكُنْ سَعيدة . .

وفى صباحِ يومٍ مِنَ الأيَّام..
سَمِعَتِ الأميرةُ (مِيْ - نُونْج) صَوتًا مُوسيقيًّا جميلا..

إِنَّه صَوْتُ (نَاى)..
يَمْلأُ الجوَّ بالموسيقَى الحزينةِ الجَميلة.
مُوسيقَى النَّايِ أَعْجَبَتْ (مِيْ - نونْج)..

فسألَت نفسَها:
«مَن الذى يَعْزِفُ هذِه الموسيقَى البَديعةَ السَّاحِرة؟»

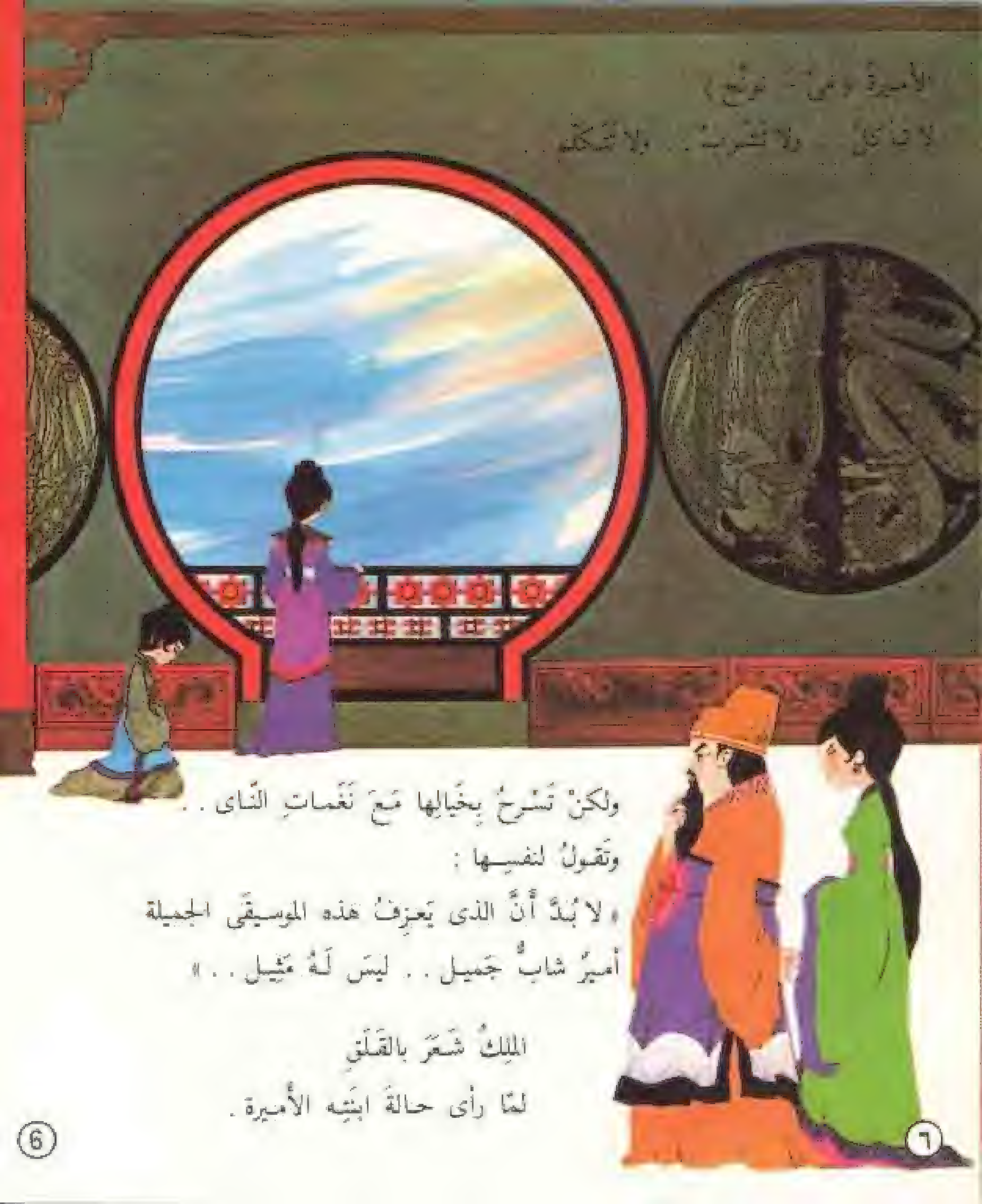


وفى الأيام التَّالِيَةِ
كلُّ صباح
كانَت (مِيْ - نونج) تسمعُ نفسَ الموسيقى الجميلة الحزينة





الأميرة (مي - يونج) كانت تسرح بخيالها .. مع أنغام الموسيقى،
وتقول لنفسها:
«مَنِ الذى يَعزِفُ هذهِ الألحانَ الجميلةَ السَّاحِرةَ..؟»



الأميرة «مى - لونج»

لا تأكل .. ولا تشرب .. ولا تتكلم

ولكنْ تَسْرحُ بِخَيالِها مَعَ نَغَماتِ النّاى ..

وتَقولُ لنفسِها :

« لا بُدَّ أنَّ الذى يَعزِفُ هذه الموسيقَى الجميلة

أميرٌ شابٌ جَميل .. ليسَ لَهُ مَثِيل .. »

الملِكُ شَعَرَ بالقَلَقِ

لمّا رأى حالةَ ابنَتِه الأميرة .



الوصيفةُ كانت تعرفُ سرَّ الأميرة .

الوصيفةُ رأتْ قلقَ الملك .. فحكتْ له الحكاية كُلَّها .



الملكُ أرسلَ بعضَ الجنود
ليبحثُوا عن عازفِ النّاى . .

الجنودُ وجدوه . . فقالُوا له :

« الملكُ مُعْجَبٌ بكَ . . والأميرةُ مُعْجَبَةٌ بك . .

تَعالَ مَعَنا إلى قصرِ الملك . . فإنَّ لَكَ مُفَاجأةً عظيمة . . »

الأَمِيرةُ رَأَتْ عَازِفَ النَّايِ الفَنَّانَ . .

فوَجَدَتْهُ صيّادًا فقيرا . .
لا أميرًا . . ولا شَابًّا جميلاً . .





الأَميرةُ تَرَكَتْهُ . . وانْصَرَفَت . .
والملكُ أَمَرَ بِطَرْدِهِ منَ القصرِ .



الصيّادُ الفقيرُ.. الفنّانُ.. تألّمَ كثيرًا.. لمّا طَرَدَهُ الملكُ..

الصيادُ الفقيرُ.. حزينٌ.. ينظرُ في الماءِ..

فيرَى وَجهَه القَبيحَ.. ويَتَخَيَّلُ وجهَ الأميرةِ المليحِ..

الصيادُ الفقيرُ.. حزينٌ.. يَتألَّمُ..

مِنْ مُعامَلَةِ الملكِ والأميرةِ..

الصيادُ الفنّانُ..

ماتَ من شِدَّةِ الحزنِ..



مرّت الأيامُ والأعوام .

ونسى الناسُ الصيادَ الفنّان . . عازفَ الناى الحزين . .

وفى يومٍ من الأيام

عثرَ أحدُ الفلاحين

على حجرٍ عجيبٍ جميل

مدفونٍ فى التراب . .

فى المكانِ الذى دُفِنَ فيه الصياد .

الحجرُ جميلٌ . . جميلٌ . . لونُهُ أخضرُ . .

الفلاحُ باعَ الحجرَ الأخضرَ الجميلَ

لصانعٍ ماهرٍ . . صَنعَ منهُ فنجانًا جميلاً جميلا . .


الصانعُ الماهرُ .
باعَ الفنجانَ الأخضرَ الجميلَ
للملك .
الملكُ قدَّمَ الفِنْجانَ الجميلَ
هَديةً لابنتِهِ الأميرة .
الأميرةُ تَنظرُ إلى الفِنْجانِ .. وتتَعجَّبُ ..

ما هذا الذي تراه الأميرة.. في الفنجان ؟!



إنَّهُ وجهُ الصَّيَّادِ الفقيرِ.. عازفِ النَّايِ الحزينِ..

الأميرةُ تنظرُ إلى الفنجانِ..
وتتذكَّرُ كلَّ ما حدثَ..

الأميرةُ تنظرُ إلى الفِنْجان . .

وتتذكّرُ الصَّيّادَ الفقير . .

وَتتذكرُ صَوتَ النّايِ الحزينِ الجميل . .

وتتذكرُ كيفَ طَرَدُوا الصيادَ الفقيرَ منَ القصر . .



الأميرةُ قالَتْ في نفسِها :

« مِسكينٌ هذا الصيادُ الفنّان . . »

وَنَزلَتْ دَمعةٌ كَبيرةٌ من عَيْنِها . .

عَلَى خدِّها . .

سَقَطَتْ دَمْعَةُ الأَمِيرَةِ

على الفنجانِ الأخضرِ العجيب..

فَتَحَطَّمَ..

وطارَتْ أجزاؤهُ في الهواء..

واختفى وجهُ الصيادِ الفنانِ.. إلى الأبد..



الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا





دار الكتاب المصري

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع

ATT: MR. HASSAN EL-ZEIN

دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول

بيروت - لبنان

قصة من إفريقية

الجميلة الصامتة





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة





نحنُ الآنَ فى قَرْيةٍ مِنَ القُرى . . فى وَسَطِ إفريقيّة . .

هذهِ القِصّةُ . . يَعْرِفُها كلُّ سُكّانِ القَرْيَة :

كان . . يَامَا كان . . فى مَرّةٍ مِنْ زَمـان . .

كانَ يُوجَدُ مَلِكٌ . . عِنْدَهُ ابْنَةٌ . . لا تَتكلّمُ إلاّ معَ أبيها وأمّها . .

وَلَمْ يَسْمَعْهَا أىُّ إنسانٍ آخرَ . . تَتكلّمُ كَلِمةً واحِدةً . .

أبوها حَزينٌ . . يُفكّرُ . . ماذا يَفْعَل . . ؟



الملِكُ أَعْلَنَ :

« الذى يَستطيعُ أن يَجْعَلَ ابْنَتِى تَتَكلَّم . .
يَتزَوَّجُها . . وَيُصبِحُ مَلِكاً مِنْ بَعدِى . . »

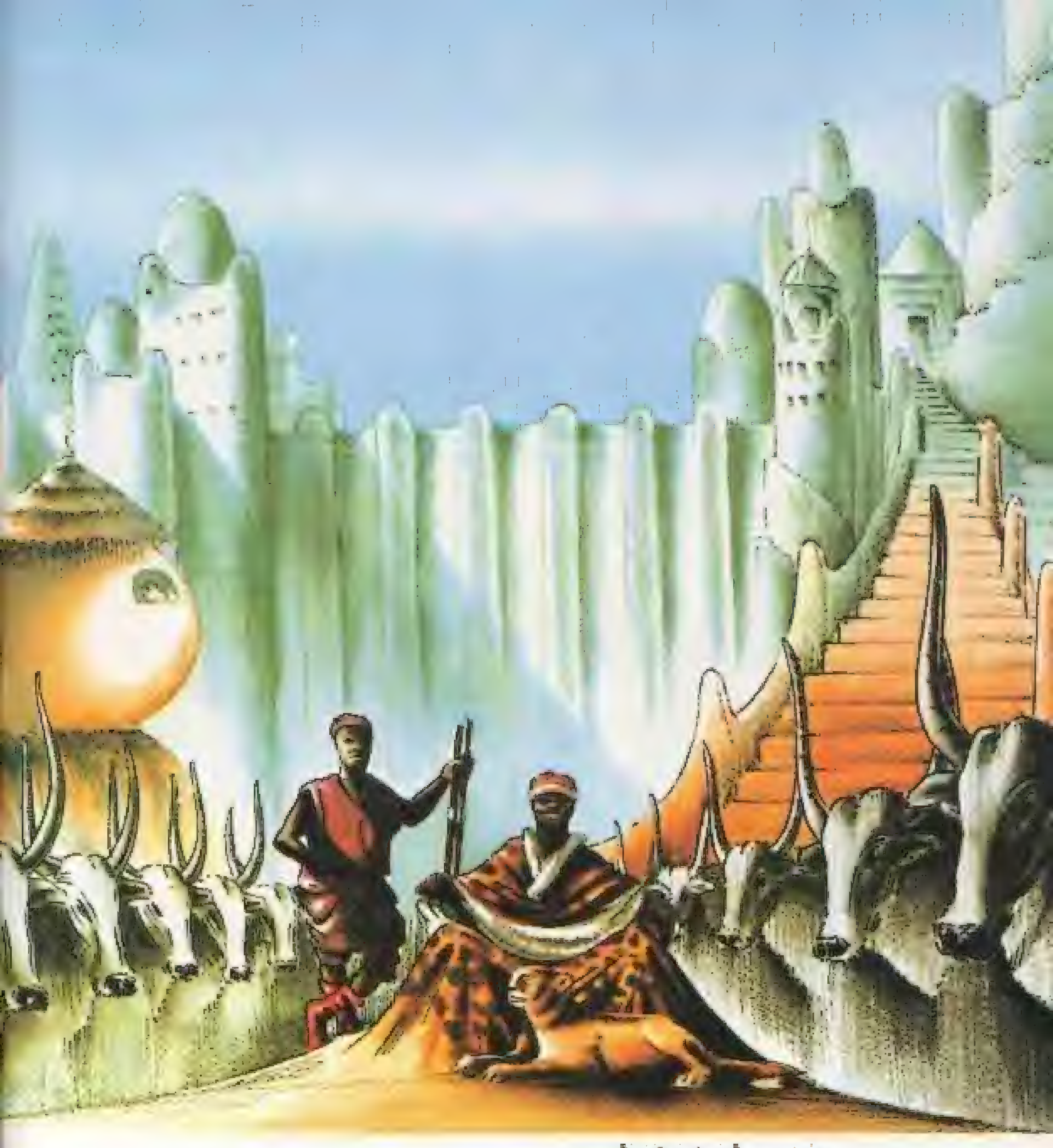
انْتَشَرَ الخَبرُ . . فى القُرَى والبِلاد . .
وَسَمِعَهُ كلُّ النَّاس . .




6
7



كَثيرٌ مِنَ العُظَماءِ.. وَالرِّجالِ.. وَالشُّبان..
جَاءُوا مِنْ كُلِّ مَكان..
كلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ يُريدُ أن يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الملكِ
وَيُصبِحَ مَلِكاً مِنْ بَعْدِهِ..
كلُّهم أَحضروا الهَدايا العَظِيمة..
لِيُقَدِّمُوها إلى الجميلةِ الصَّامِتَة..



الهَدايا أشكالٌ وَألوان . .

قَدَّمُوها إلى الجميلةِ الصَّامتة . . ولكنّها لَمْ تَتكلَّم . .



وَبعضُهم عَمِلَ حَرَكاتٍ بَهْلَوانِيَّةٍ عَجِيبَة . .

ولكنَّ الجَميلةَ الصَّامِتَةَ . . لم تَضْحَكْ . . ولَمْ تَتَكلَّم . .



وفى نِهـايَةِ اليَـوم . .
جاءَ رَجلٌ نَسَّـاجٌ . . فَنّـان . .
مَعهُ قِطَعٌ مِنَ القِمـاشِ البَديعِ الجَميـل . .
النَّسَّاجُ الفَنّان . . وَصـلَ فى هُـدوء . .
من غَيْرِ أن يَهْتَمَّ بِهِ أَحَد . .





وَصلَ النَّسَاجُ الفَنَّانُ عِنْدَ الجَميلةِ الصَّامِتَة . .
وَأَمْسَكَ قِطعةً مِنَ النَّسِيجِ الجَميلِ . . وَأَشْعَلَ فيها النَّار . .
ثمَّ أَمْسَكَ قِطعةً ثانيةً . . وَثالِثَةً . . وَرابِعَةً . . وَأَلْقَاهَا في النَّار . .
والجَميلةُ الصَّامِتةُ تَنْظرُ بِحُزْنٍ شَديد . .
لأنَّ القِمَاش كانَ جَميلاً جَميلا . . وَنقُوشَه بَديعَةٌ بَديعَةٌ بَديعَة . .
وَأخيـرًا . . أمسكَ قِطْعةَ القِمَاشِ الأَخيرة . .
وَكانَتْ تُحْفَةً جَميلةً جَميلة . . أَجْمَلَ من كلِّ قِطَعِ القِمَاشِ السَّابِقَة . .



قَبْلَ أن يَرْمِي النَّسَّاجُ قِطعةَ القِمَاشِ الأخيرةِ فى النَّار . .
صاحَتِ الجَميلةُ الصَّامِتَة : « لا . . أَرْجُوك . .
لاتَحْرِقْ هذا الفَنَّ الجَميلَ فى النَّار . . »



وَتَكلَّمَتِ الجَميلةُ الصَّامِتَة . .
وَتَزوَّجَتِ النَّساجَ الفَنَّان . .
وَعاشَا فى سَعادةٍ وَأمَان .



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



١ جحا والحصان الغريب
[قصة عربية]

٢ أميرة النهر
[قصة من البرازيل]

٣ الجرة العجيبة
[قصة من آسيا]

٤ كاتيكا
[قصة من المجر]

٥ الشجرة المسحورة
[قصة من المغرب]

٦ الإخوة الثلاثة

٧ عروس النيل
[قصة من مصر]

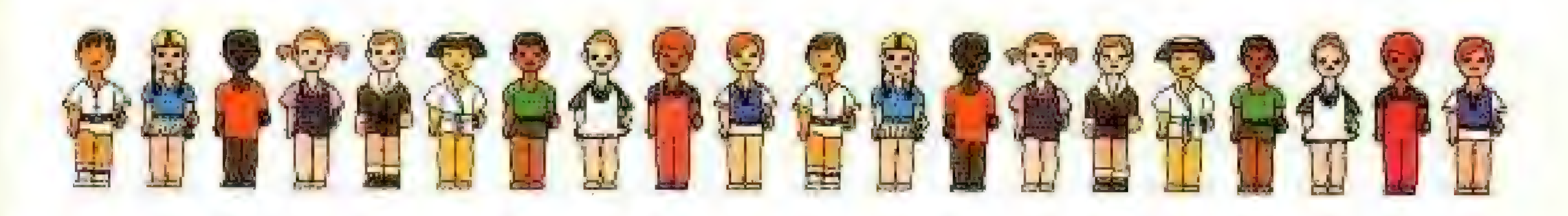
٨ سر البساط الأزرق
[قصة من جورجيا]

٩ جزيرة السلام
[قصة من آسيا]

١٠ الجميلة الصامتة
[قصة من افريقيا]

١١ الأميرة والصياد
[قصة من آسيا]

١٢ الذئب الأبيض



دار الكتاب المصرى
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع
TELEX No: 23081 - 23381 - 22181
ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX: (202) 3924657

دار الكتاب اللبنانى
شارع مدام كورى - مقابل فندق بريستول
بيروت - لبنان
TELEX: DKL 23715 LE
FAX: (9611) 351433

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

قصة من آسيا

جزيرة السلام

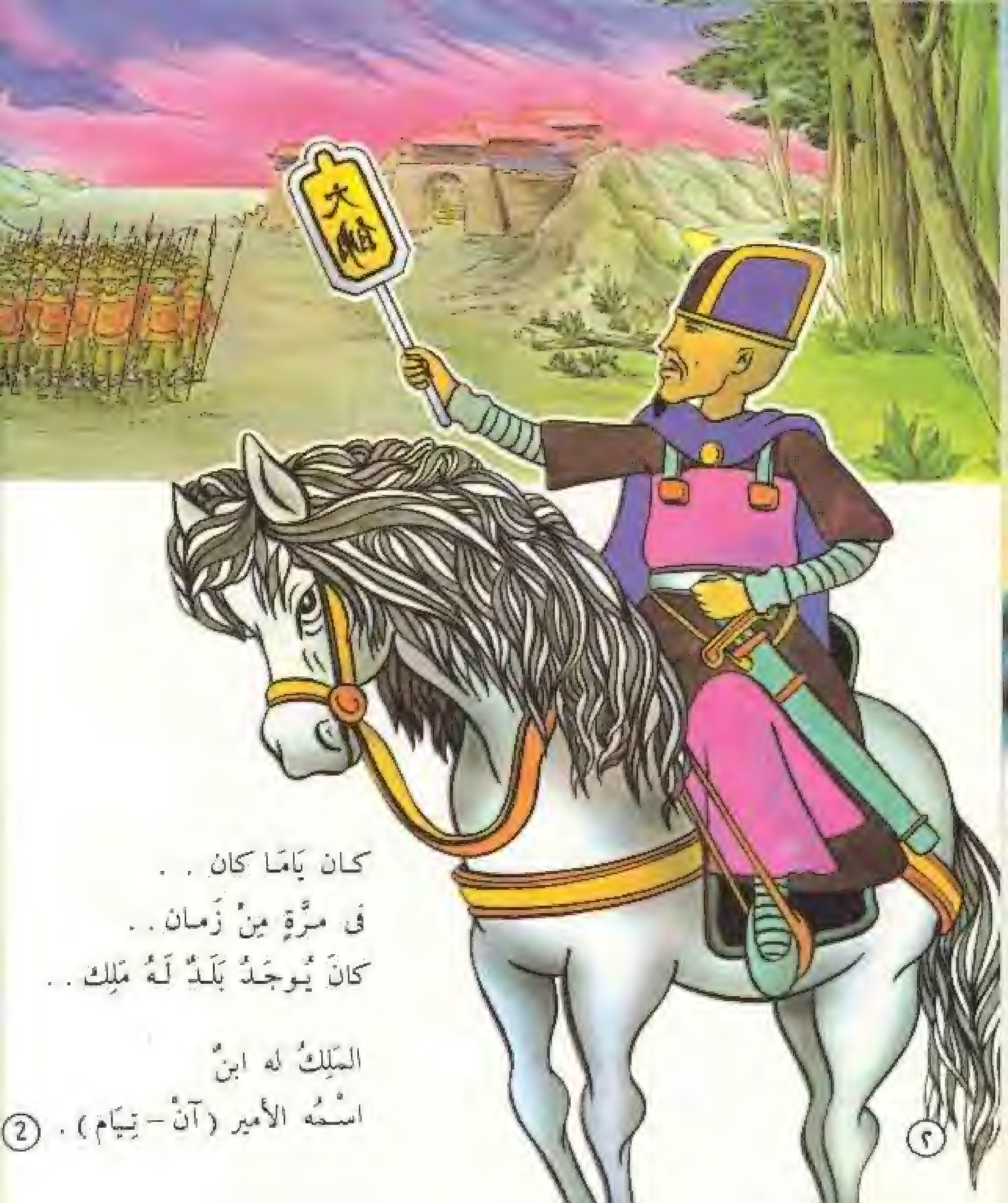




قصص عالمية للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى بفرنسا

دار الكتاب اللبنانى
بيروت

دار الكتاب المصرى
القاهرة



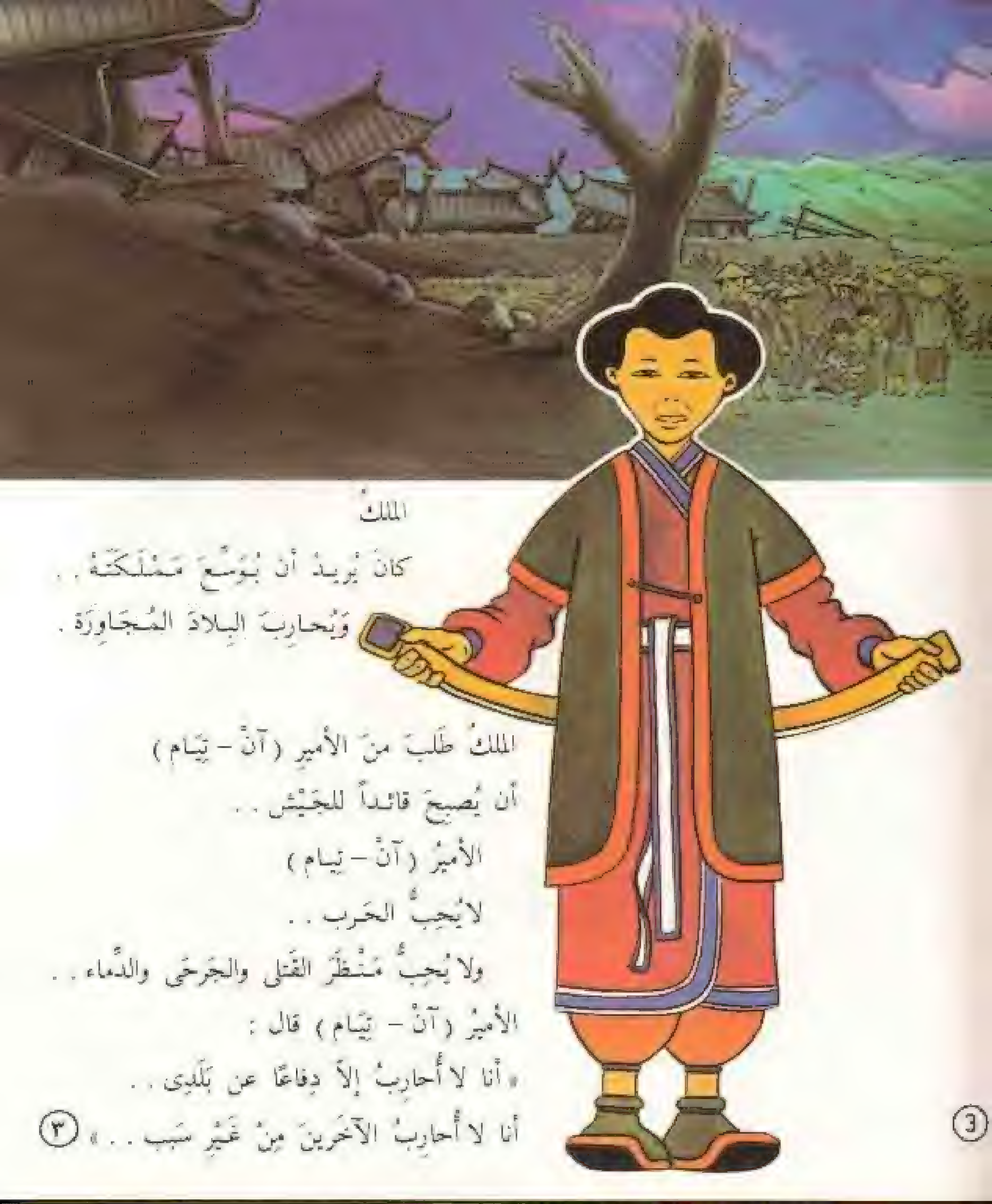
كان يامَا كان . .

فى مرّةٍ مِنْ زَمان . .

كانَ يُوجَدُ بَلَدٌ لَهُ مَلِك . .

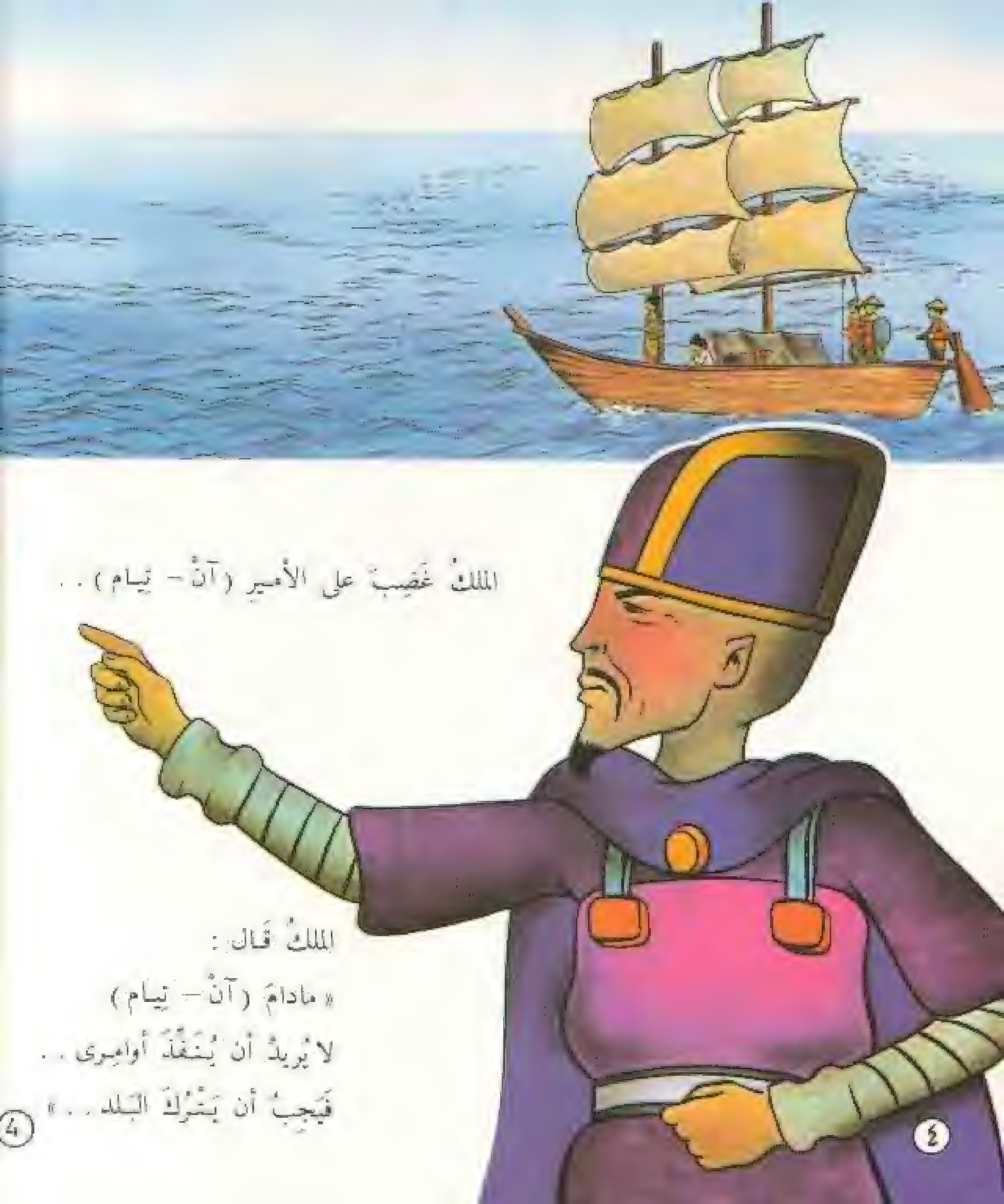
المَلِكُ له ابنٌ

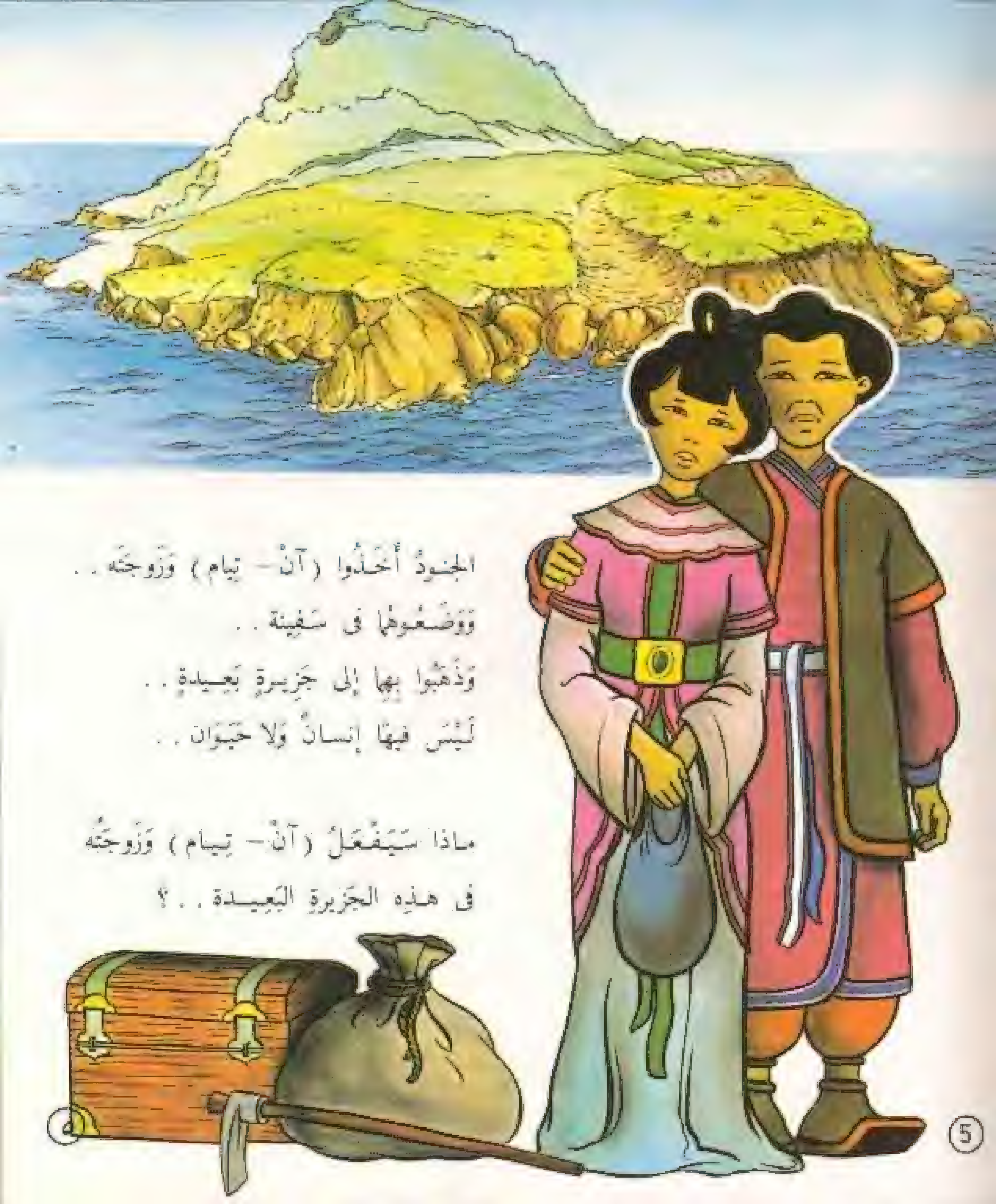
اسْمُهُ الأمير (آنْ - تِيام) .



المَلِكُ
كانَ يُرِيدُ أنْ يُوَسِّعَ مَمْلَكَتَهُ . .
وَيُحارِبَ البِلادَ المُجاوِرَة .

المَلِكُ طَلَبَ منَ الأميرِ (آنْ – يَام)
أنْ يُصبِحَ قائِداً للجَيْش . .
الأميرُ (آنْ – يَام)
لا يُحِبُّ الحَرب . .
ولا يُحِبُّ مَنْظَرَ القَتلى والجَرحَى والدِّماء . .
الأميرُ (آنْ – يَام) قال :
« أنا لا أُحارِبُ إلاّ دِفاعًا عن بَلَدِي . .
أنا لا أُحارِبُ الآخَرِينَ مِنْ غَيْرِ سَبَب . . »


الملكُ غضِبَ على الأميرِ (آنْ – تيام) ..
الملكُ قالَ :
« مادامَ (آنْ – تيام)
لا يُريدُ أن يُنفِّذَ أوامِري ..
فيجبُ أن يَترُكَ البلدَ .. »



الجنودُ أخذُوا (آنْ – تيام) وزوجَتَه . .
وَوَضعُوهُما في سَفِينة . .
وَذَهبُوا بِهِما إلى جَزيرةٍ بَعِيدةٍ . .
لَيْسَ فيهَا إنسانٌ ولا حَيوان . .

ماذا سَيفْعَلُ (آنْ – تِيام) وَزوجَتُه
في هذِهِ الجَزيرةِ البَعِيدة . . ؟



(آنْ - تِيَام) سمَّى هذهِ الجَزِيرَةَ (جَزِيرةَ السَّلام)..
وقالَ لِزَوْجَتِهِ: «ليسَ أمامَنا إلاَّ أن نَعْمَلَ.. ونَشْتَغِل..
واللهُ الذى خَلَقَنا.. لَنْ يَنْسَانَا أبدًا»..
(آن - تِيَام) وزَوجَتُهُ.. صَنَعَا مِحراثًا.. وَقَعَدا يَحْرُثَانِ الأَرضَ..

زَوْجَةُ (آن - تِيام) قالَت لَهُ :

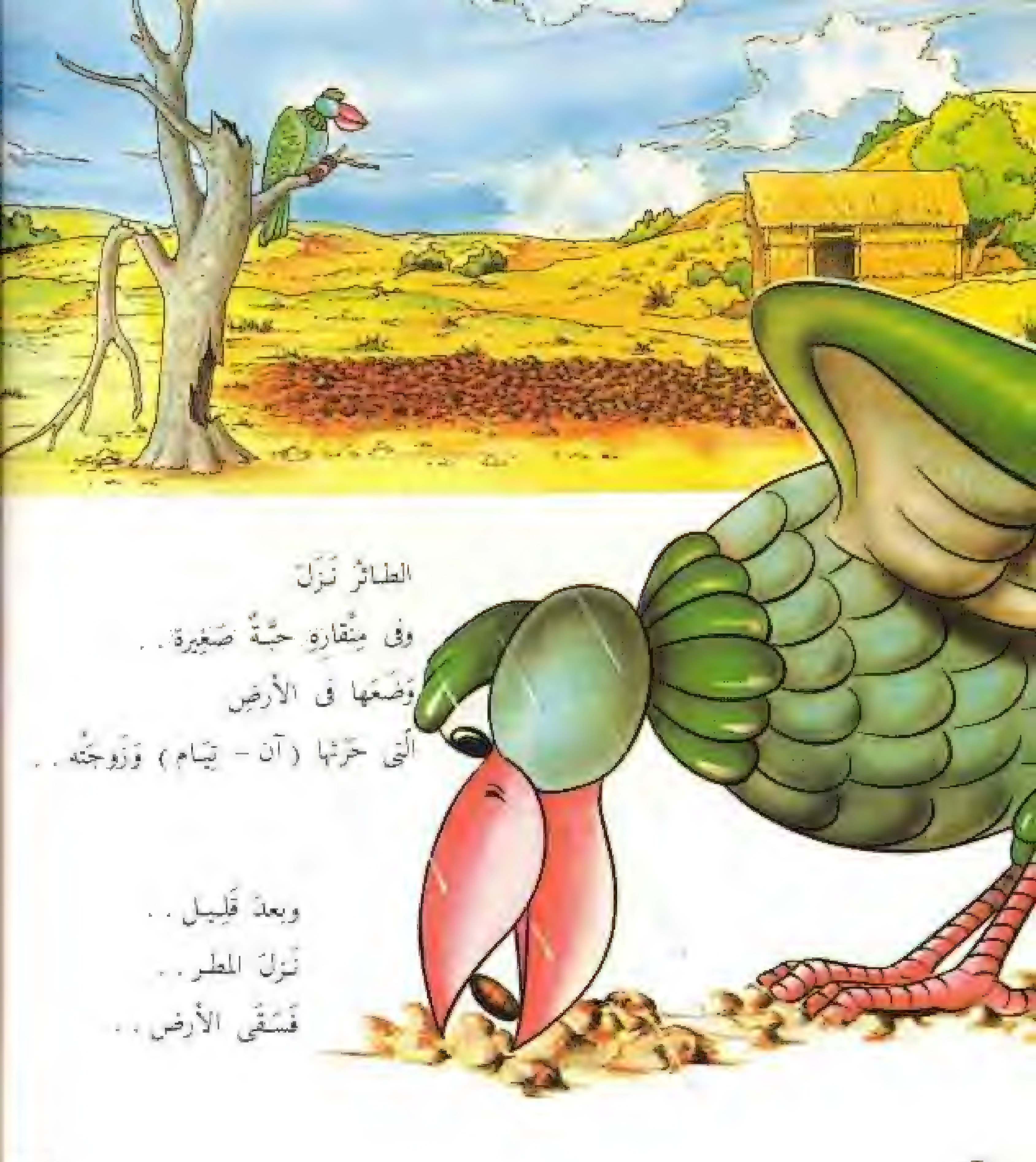
« ولكنْ . . ماذا نَعْمَلُ . . وليسَ عِندَنا شَيءٌ نَزْرَعُه ؟ »

(آن - تِيام) قال :

« إنَّ اللهَ لا يَنْسَى أحدًا مِنَ النّاس . . »

وفي هـذا الوَقت . .

كانَ هُنـاكَ طائرٌ يَطيرُ فَوقَهَا في السَّماء . .



الطائرُ نَزَلَ

وفى مِنْقارِهِ حبّةٌ صَغيرةٌ . .

وَضَعَها فى الأرضِ

الّتى حرَثَها (آن - تيام) وَزَوجَتُه . .

وبعدَ قَليل . .

نَزَلَ المطر . .

فَسَقَى الأرضَ . .



ومَرّتِ الأيّام . .

وَظَهرَ مكانَ الحبّةِ

زَرعٌ أخضرُ جَميل . .

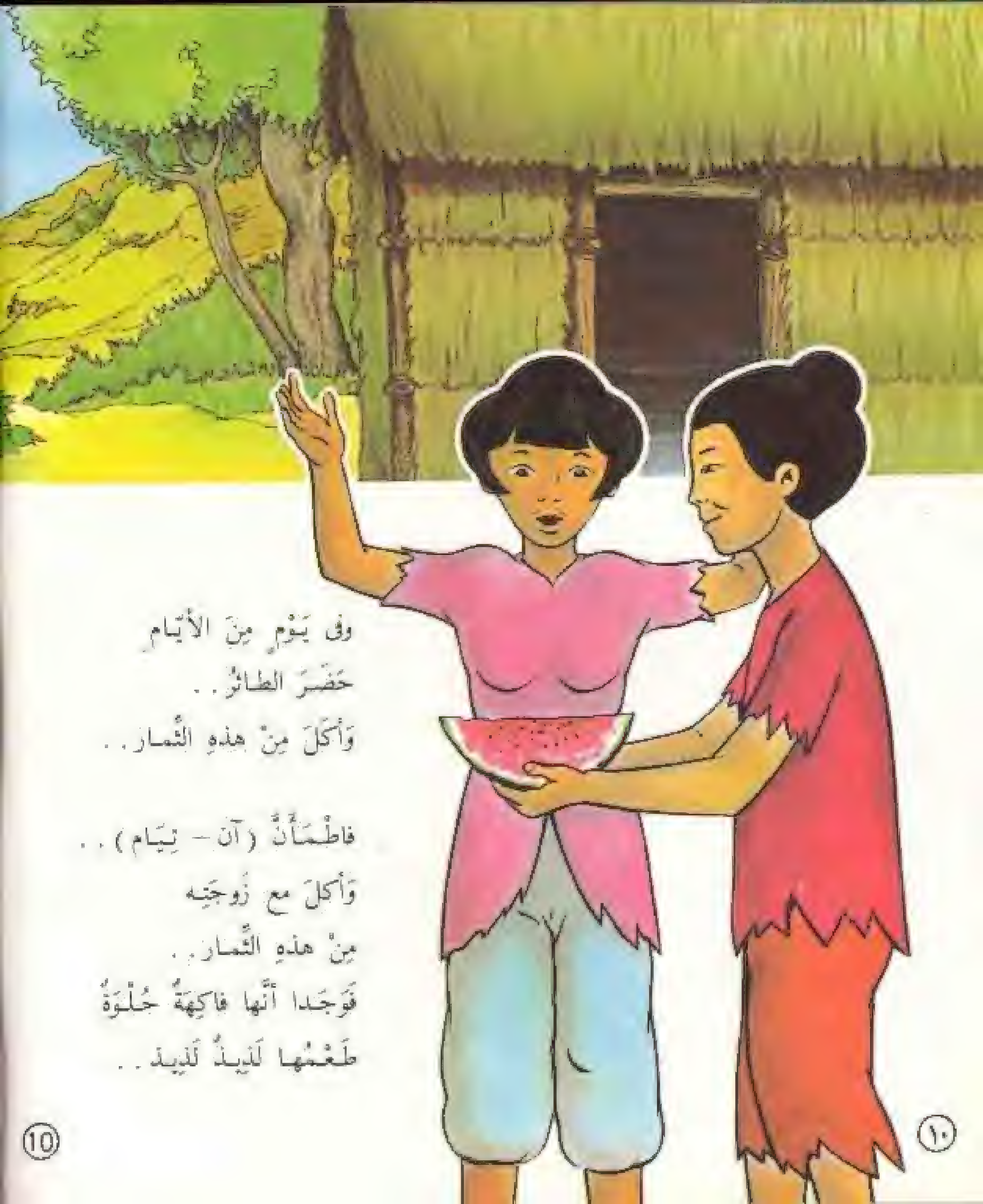
ثمّ ظَهرَتْ في هذا الزّرعِ

الأخْضَرِ ثِمارٌ خَضْراء . .

كَبيرةٌ مُسْتَديرة . .

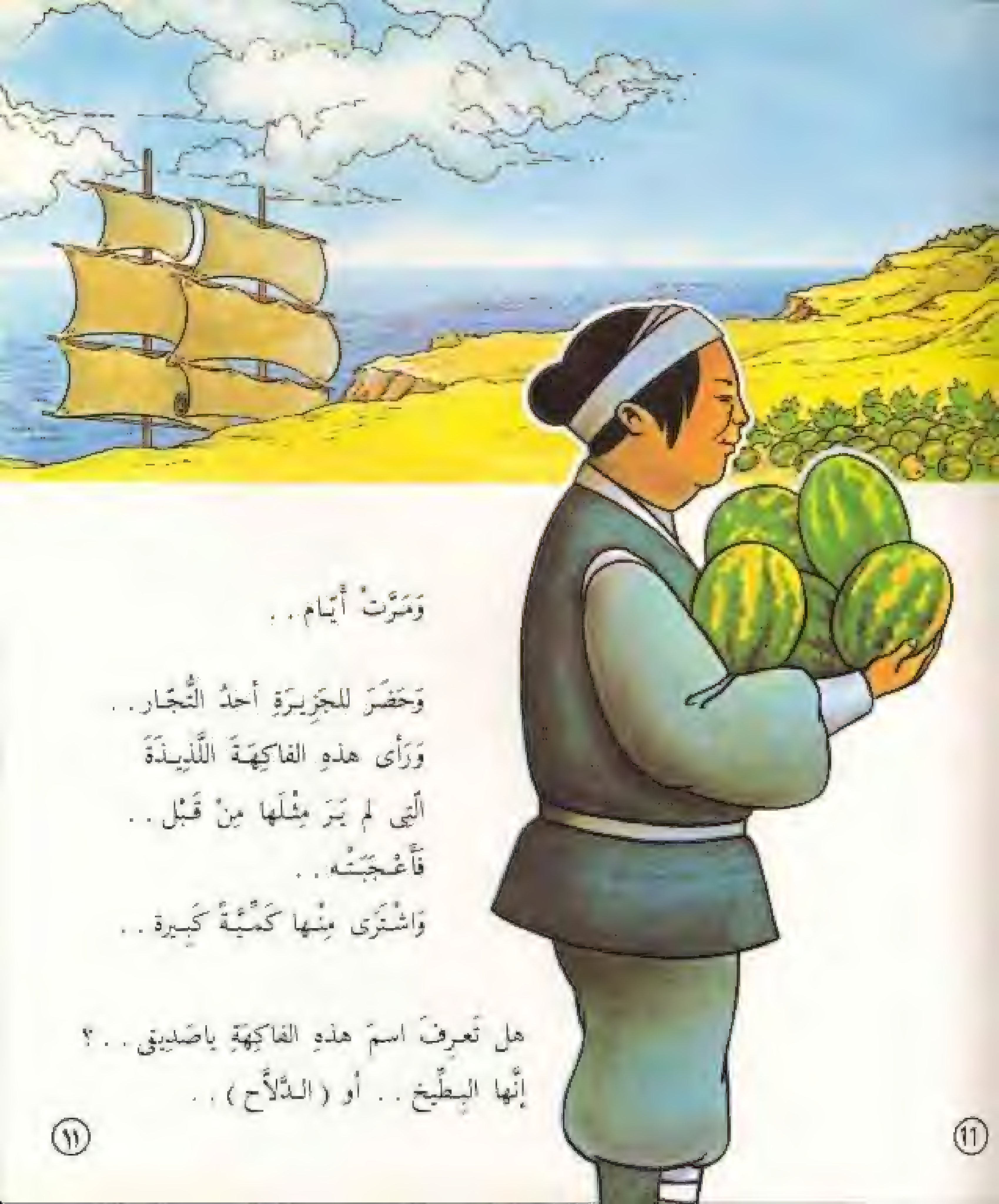
(آن - تيَام) لايَعْرِف . .

هل هذهِ الثّمارُ تَصْلُحُ للأكل . . ؟



وفى يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ
حَضَرَ الطائِرُ . .
وَأَكَلَ مِنْ هذهِ الثِّمارِ . .

فاطْمَأَنَّ (آن – تِيام) . .
وَأَكَلَ مع زَوجَتِه
مِنْ هذهِ الثِّمارِ . .
فَوَجَدا أنّها فاكِهَةٌ حُلْوَةٌ
طَعْمُها لَذِيذٌ لَذِيذ . .



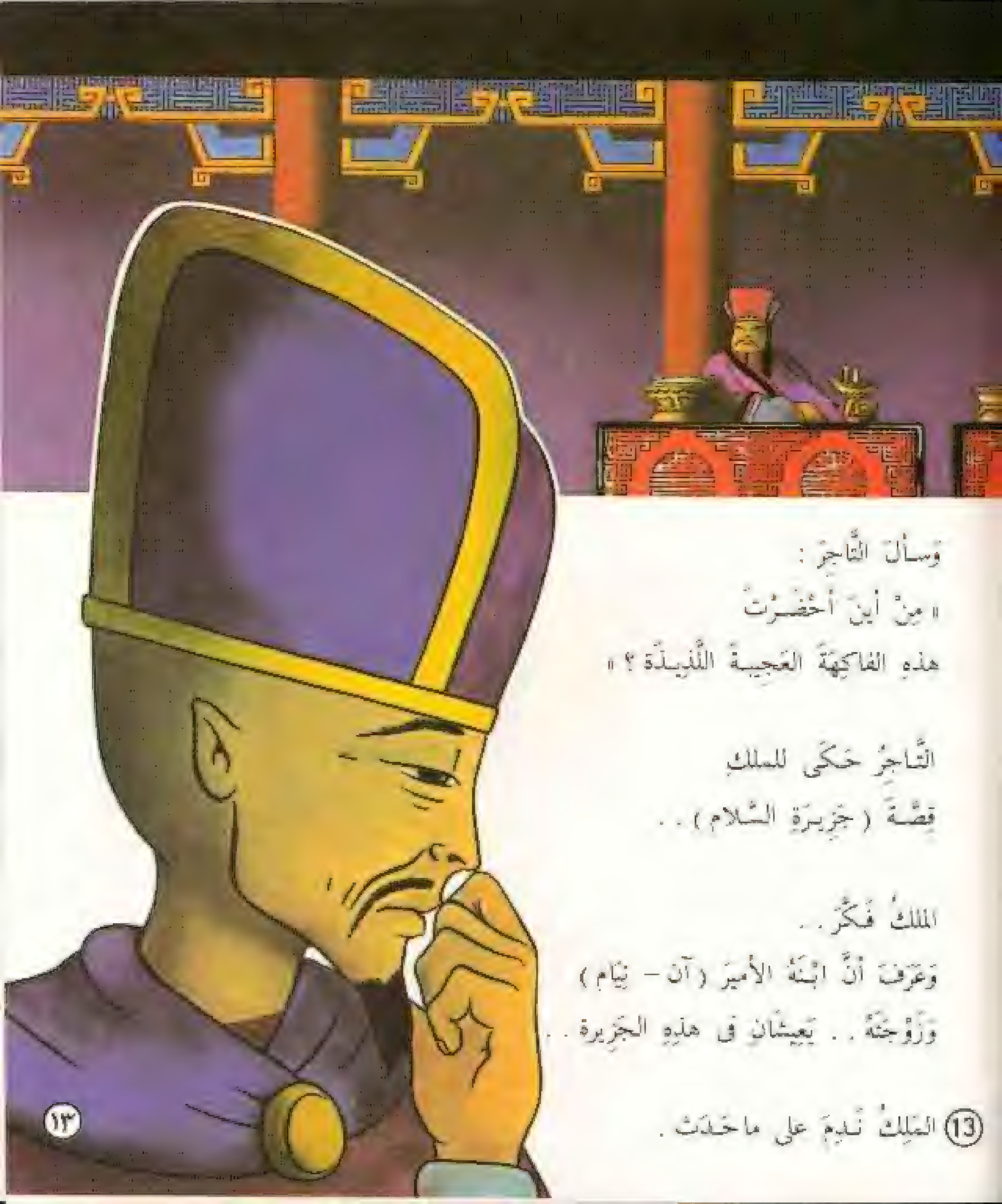
وَمَرَّتْ أَيّام..

وَحَضَرَ للجَزيرَةِ أحَدُ التُّجّار..
وَرَأى هذهِ الفاكِهَةَ اللَّذيذَةَ
الّتى لم يَرَ مِثْلَها مِنْ قَبْل..
فَأَعْجَبَتْه..
وَاشْتَرَى مِنْها كَمِّيَّةً كَبيرَة..

هل تَعرِفُ اسمَ هذهِ الفاكِهَةِ ياصَديقى..؟
إنَّها البِطّيخ.. أو (الدَّلاّح)..

التَّاجِرُ
أَرْسَلَ بعضَ البطِّيخِ
إلى قصرِ المَلِكِ . .

المَلِكُ أعجبَتْه
هذهِ الفاكهةُ الجديدةُ . .

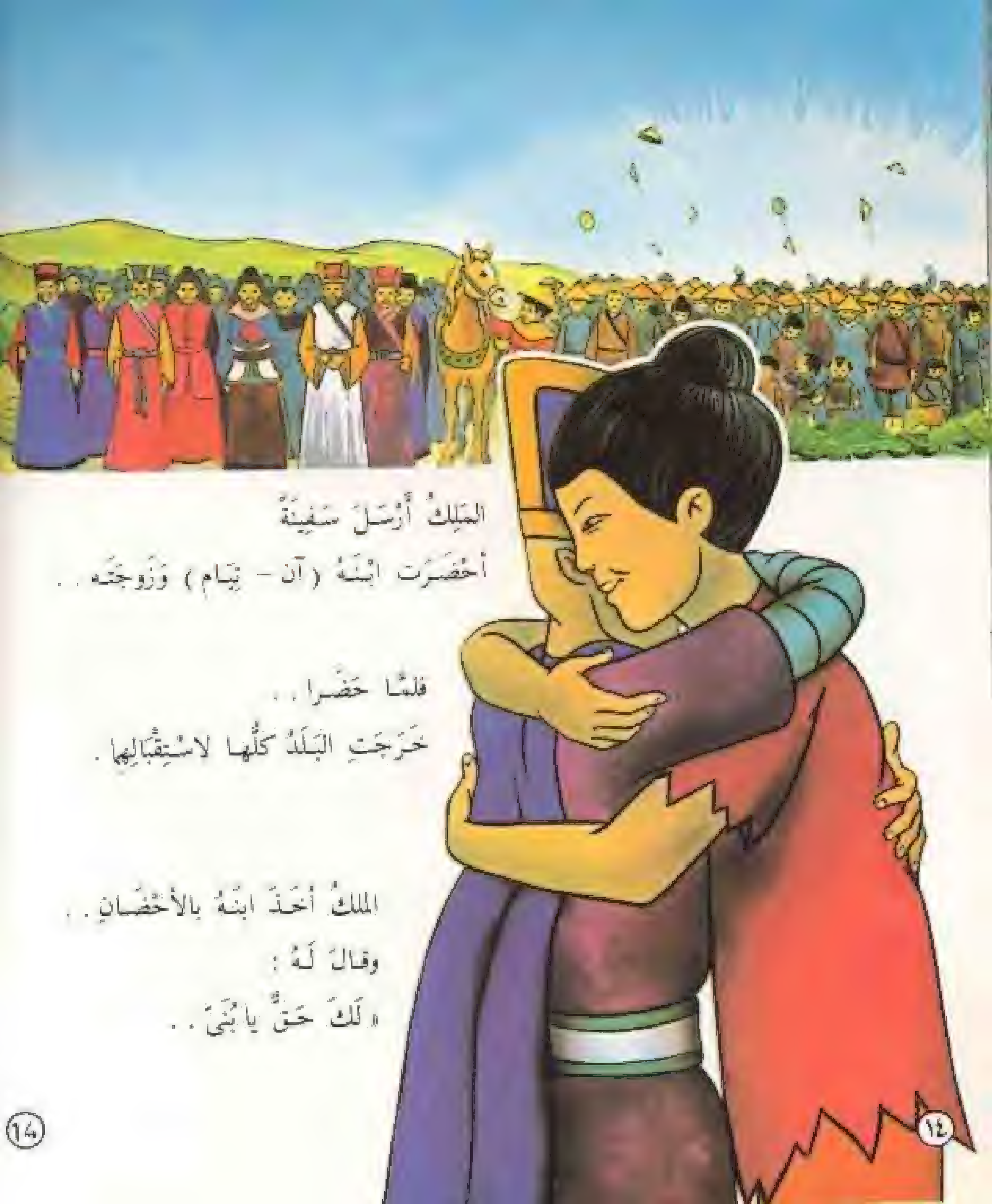


وسأل التَّاجِرَ :
« مِنْ أينَ أحْضَرْتَ
هذهِ الفاكِهَةَ العَجيبةَ اللَّذيذَةَ ؟ »

التَّاجِرُ حَكَى للملكِ
قِصَّةَ (جَزيرَةِ السَّلام) . .

الملكُ فَكَّرَ . .
وعَرَفَ أنَّ ابْنَهُ الأميرَ (آن – نيام)
وزَوْجَتَهُ . . يَعيشانِ فى هذهِ الجَزيرة . .

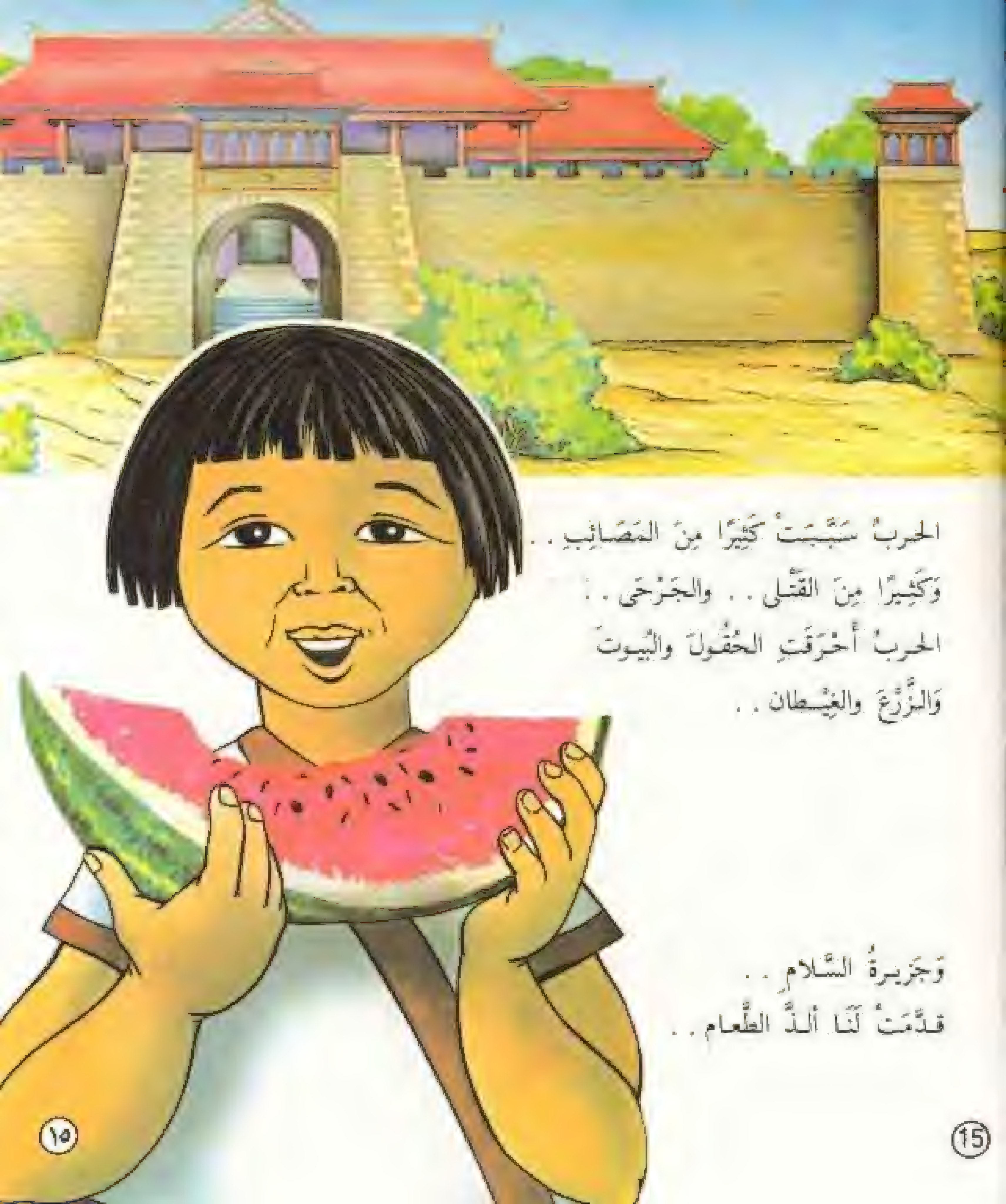
13 المَلِكُ نَدِمَ على ما حَدَثَ .



المَلِكُ أَرْسَلَ سَفِينَةً
أَحْضَرَتْ ابْنَهُ (آن - تِيام) وَزَوجَتَه ..

فلمَّا حَضَرا ..
خَرَجَتِ البَلَدُ كلُّها لاسْتِقْبالِهِما .

الملكُ أَخَذَ ابنَهُ بالأَحْضانِ ..
وقالَ لَهُ :
« لَكَ حَقٌّ يا بُنَيّ ..



الحربُ سَبَّبَتْ كَثِيرًا مِنَ المَصَائِبِ . .
وَكَثِيرًا مِنَ القَتلى . . والجَرحَى . .
الحربُ أَحْرَقَتِ الحُقُولَ والبُيوتَ
وَالزَّرْعَ والغِيطان . .

وَجَزِيرةُ السَّلامِ . .
قدَّمَتْ لَنا ألذَّ الطَّعام . .



الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



١ جحا والحصان الغريب
[قصة عربية]

٢ أميرة النهر
[قصة من البرازيل]

٣ الجرة العجيبة
[قصة من آسيا]

٤ كاتيكا
[قصة من المجر]

٥ الشجرة المسحورة
[قصة من المغرب]

٦ الإخوة الثلاثة

٧ عروس النيل
[قصة من مصر]

٨ سر البساط الأزرق
[قصة من جورجيا]

٩ جزيرة السلام
[قصة من آسيا]

١٠ الجميلة الصامتة
[قصة من افريقيا]

١١ الأميرة والصياد
[قصة من آسيا]

١٢ الذئب الأبيض



دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع.
ت: ... فاكسيملي ...
ص.ب: ... - الرمز البريدي ... - برقيا: كتامصر
TELEX No. 23081 - 23381 - 22181
ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX: (202) 3924657

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
ت: ... فاكسيملي ...
ص.ب: ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان - برقيا: الكتاب
TELEX: DKL 23715 LE
FAX: (9611) 351433

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

قصة من إفريقية



الإخـوةُ الثلاثـة





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

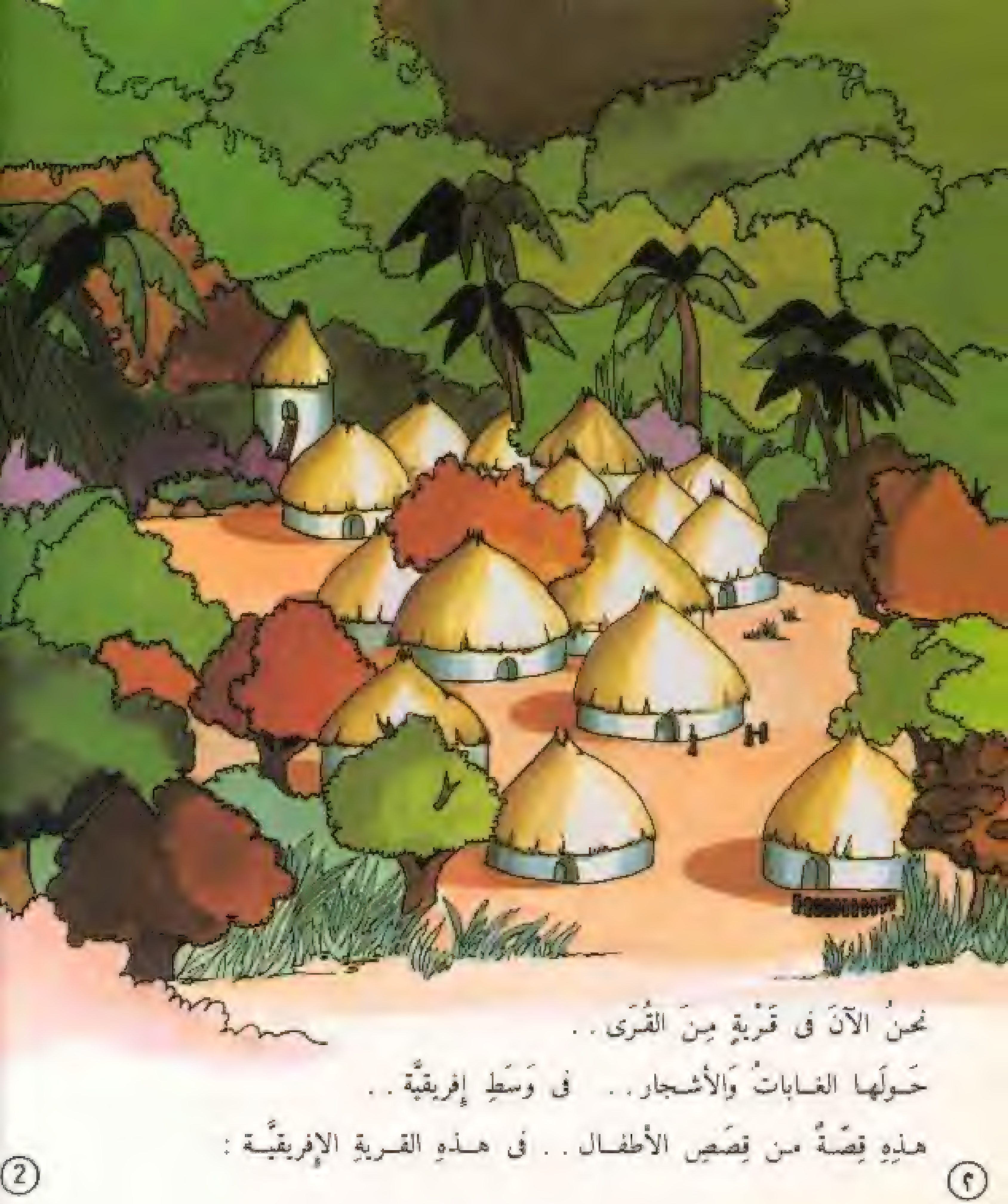
بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - مفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

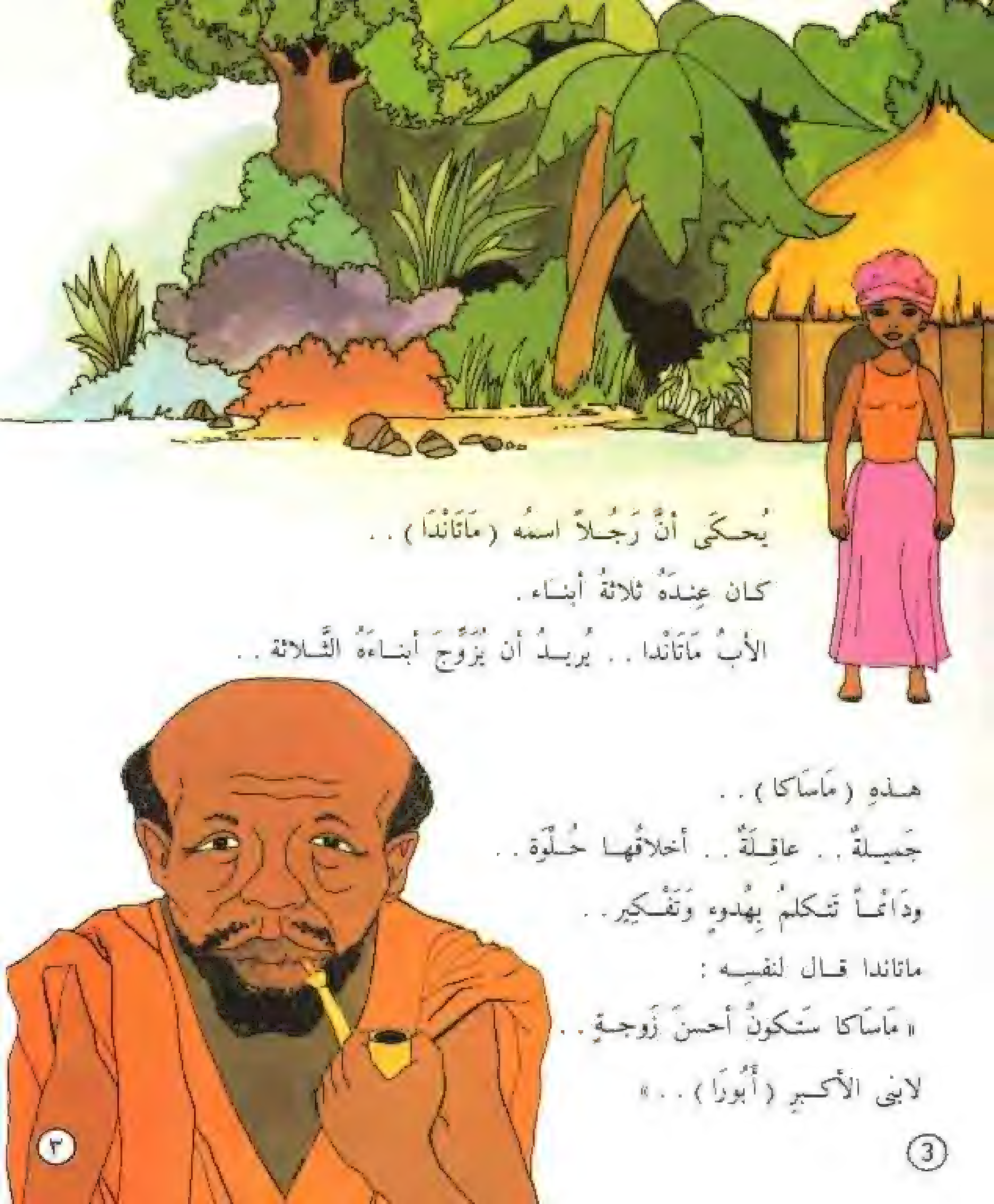
القاهرة



نَحنُ الآنَ فى قَرْيةٍ مِنَ القُرَى ..

حَولَها الغَاباتُ وَالأشجار .. فى وَسَطِ إفريقيَّةٌ ..

هذِهِ قِصَّةٌ من قِصَصِ الأطفال .. فى هذِهِ القريةِ الإفريقيَّة :



يُحكَى أنَّ رَجُلاً اسمُه (مَاتَانْدَا) ..

كان عِندَهُ ثلاثةُ أبناء .

الأبُ مَاتَانْدا .. يُريدُ أن يُزوِّجَ أبناءَهُ الثَّلاثة ..

هذِهِ (مَاسَاكا) ..

جَميلةٌ .. عاقِلَةٌ .. أخلاقُها حُلْوَة ..

ودَائماً تَتكلمُ بِهُدوءٍ وتَفْكير ..

ماتاندا قال لنفسِه :

« مَاسَاكا سَتَكونُ أحسنَ زَوجةٍ ..

لابنِي الأكبرِ (أُبورَا) .. »


هؤلاءِ هُمْ
الإِخْـوَةُ الثَّلاثَة . .
بُوتَانْجَا
(الأوسَط)
أَبُـورَا
(الأكبر)
كُودِيـلاَ
(الأصغر)

أَبُوهُمْ ماتاندا ناداهُم.. وَقالَ لَهُمْ ما فَكَّرَ فيه..

وَقالَ: «وَأنا أرى أن تَكُونَ (ماساكا) زَوجةً لأبُورا.. أكبرِكُم..»

أبُورَا قال: «أشكُرُكَ يا أبي.. صَحيحٌ أنا أكبر..

ولكنّي لا أريدُ أن أفضّل نفسي على أخوتي..»

الأبُ قال: «أنتَ دائماً عاقلٌ يا أبورا..

إذهَبُوا أنتمُ الثَّلاثة.. والذي يُحضِرُ أعْجَبَ شَيءٍ مُفيدٍ..

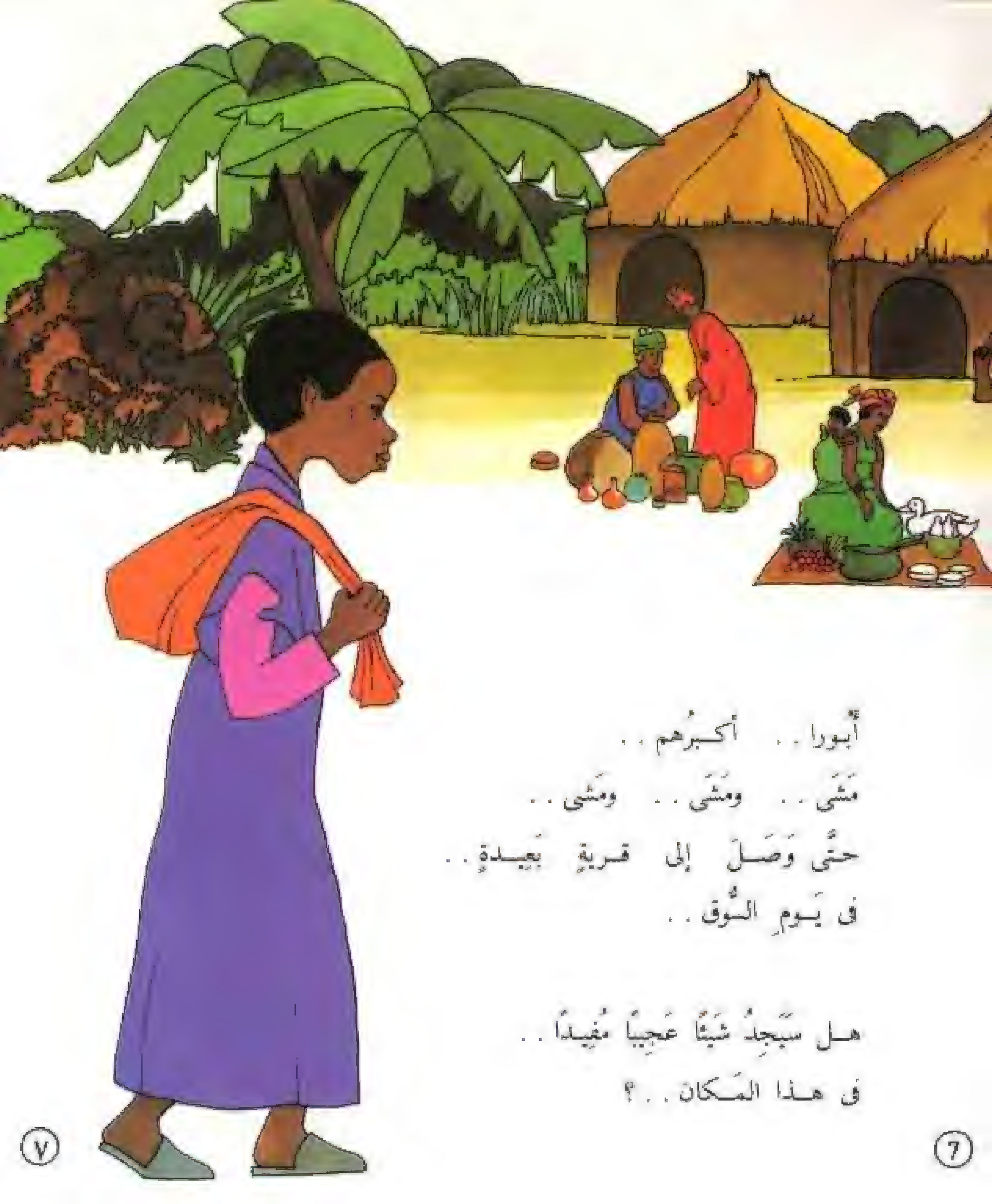
يتزوجُ (ماساكا).. الجميلةَ الهادِئةَ العاقِلَة..»



خَرَجَ الإخْوَةُ الثَّلاثة ..

يَبحَثُون عنْ أعْجَبِ شَيءٍ مُفِيد

وَاتَّفَقُوا على أن يَسِيرَ كلٌّ مِنْهُمْ فى طَرِيق ..
ثمَّ يَتقابَلوا فى هذا المكانِ مَرَّةً ثانِيةً ..
بعدَ أن يُحضِرَ كلٌّ مِنْهُمْ ما يَجِدُه ..



أبورا .. أكبرُهم ..

مَشَى .. ومَشَى .. ومَشَى ..

حتَّى وَصَلَ إلى قريةٍ بَعيدةٍ ..

فى يَومِ السُّوق ..

هل سيَجِدُ شيئًا عَجِيبًا مُفيدًا ..

فى هذا المَكان .. ؟



بَحَثَ أبورا .. وَبَحَثَ ..

حتّى وَصَلَ إلى تاجِرٍ ..

أمامَهُ بِساطٌ أزرقُ صَغيرٌ ..

التّاجِرُ قالَ لأبورا :

« هذا البِساطُ الصَّغيرُ .. يَستطيعُ أن يَطيرَ .. جَرِّب .. »

أبورا .. جَلَسَ فوقَ البِساطِ الصَّغيرِ .. وأمَرَهُ أن يَطيرَ ..

فَطارَ ..

ثمّ أمَرَهُ أن يَنزِلَ .. فَنَزَلَ ..

أبورا .. أعْجَبَهُ هذا البِساطُ .. فاشتَراه ..



وفى نَفْسِ الوَقْـت . .

كـان بُوتَانْجَا الأوسطُ يَمْشِى . . ويَمشِى . .

ويَبْحَثُ عن شَىْءٍ عجيبٍ مُفِيد . .

بُوتَانْجَا . . وجـدَ طـائرًا صَغِيرًا . . جَرِيحًا . . سَيَمُوت . .

بُوتَانْجـا . . قَـلْبُهُ طَيِّب . .

بوتانْجا . . أخَـذَ الطَّـائرَ الجَرِيحَ . . لِيُسَاعِدَهُ ويُعالِجَـه . .

بوتانجا . . صاحبُ القلبِ الطَّيب . . قَابلَ رجلاً عجوزًا . . فقالَ لَهُ :

« أَرجُوكَ يا سَيِّدى . . هذا الطائرُ المَجْرُوحُ سيَموت . . كيفَ نُساعِدُه ؟ »

الرجلُ العَجوزُ . . أمسكَ عَصاً صغيرة

وَلَمَسَ الطائر . . فَشُفِىَ . . وَطارَ فى الحال . .

الرجلُ العَجوزُ قالَ لِبُوتانجا : -

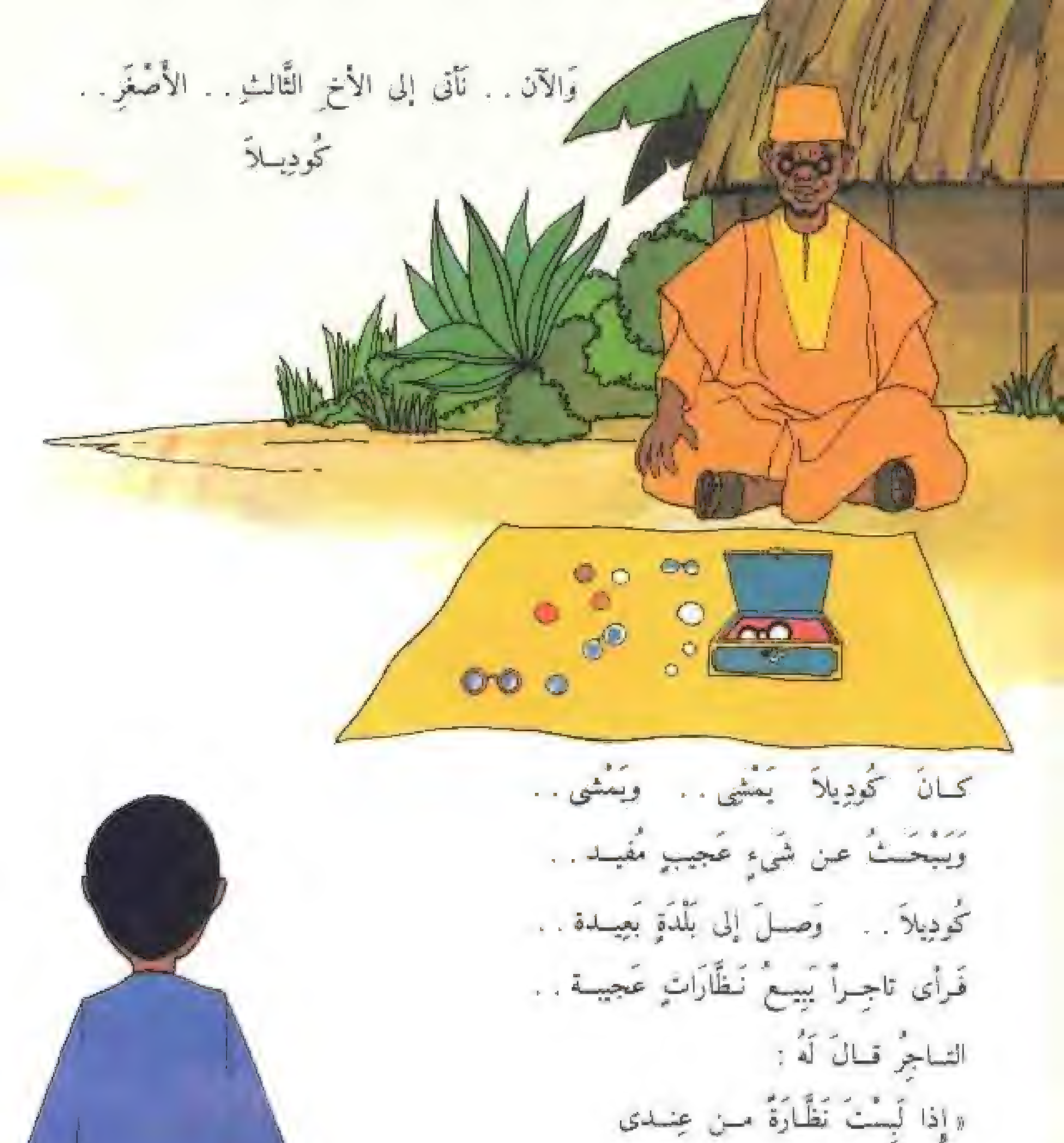
« أنتَ إنسانٌ طَيِّبٌ يا وَلَدِى . .

خُذْ هذهِ العَصا العَجيبَةَ هَدِيَّةً لَكَ . . »

بوتانجا شَكَرَهُ . . وَأَخذَ العَصا . . وانصرفَ .

والآن.. نأتي إلى الأخِ الثَّالثِ.. الأصغرِ..

كُودِيلاَ



كانَ كُودِيلاَ يمشي.. ويمشي..

ويبحثُ عن شيءٍ عجيبٍ مفيد..

كُودِيلاَ.. وصلَ إلى بلدةٍ بعيدة..

فرأى تاجِراً يبيعُ نظّاراتٍ عجيبة..

التاجرُ قالَ لهُ:

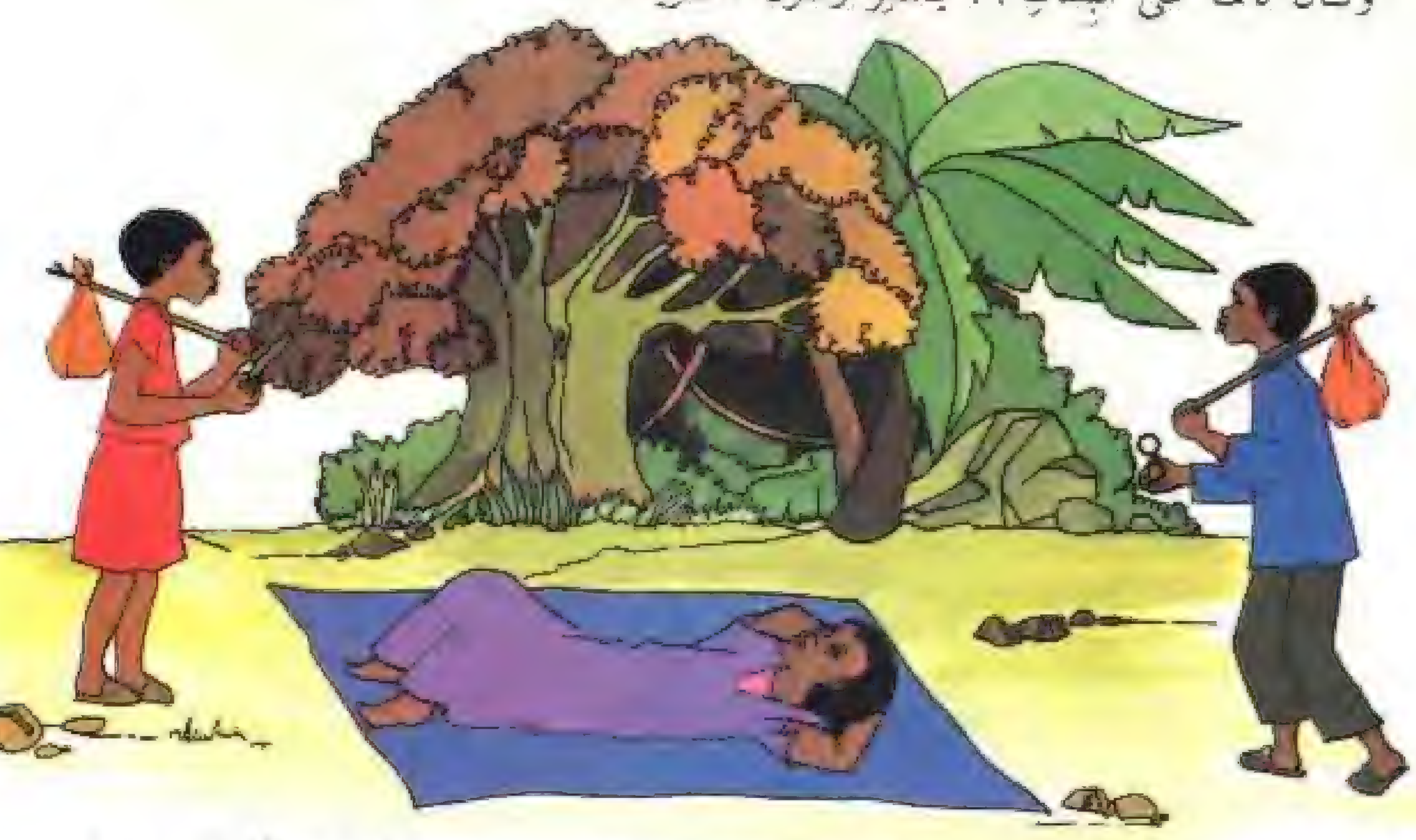
«إذا لبِستَ نظّارةً من عِندي

تستطيعُ أن ترى ما يحدثُ في البلادِ البعيدة..»

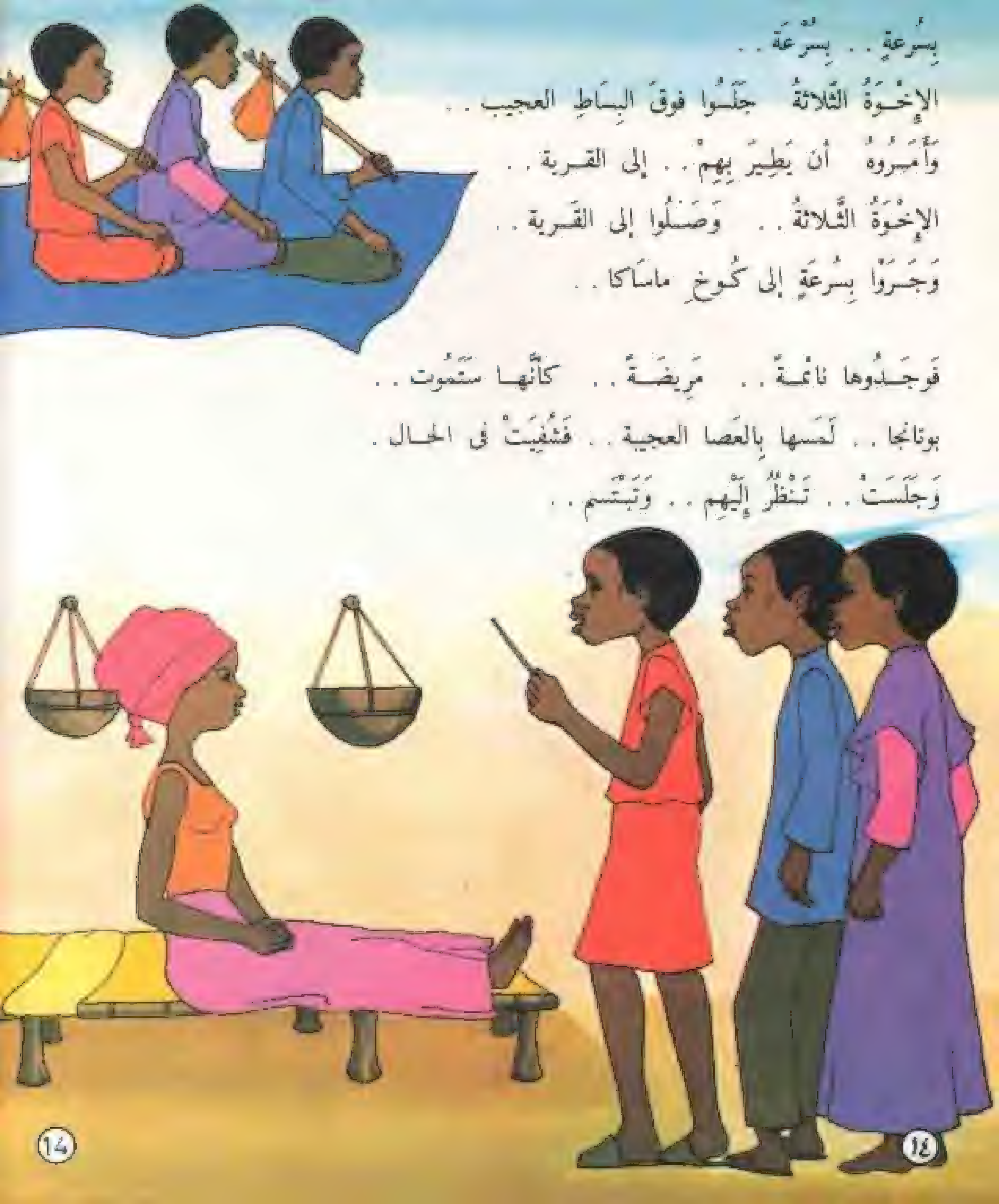
كُودِيلاَ جَرَّب . . وَلَبِسَ إِحْدَى النَّظارات . .
وَنَظَرَ . . فرأى قَرْيَتَهُ البَعِيدة . . وَرَأى أباهُ . . وَرَأى ماساكا . .
كوديلا . . اشْتَرى مِنَ التَّاجِرِ نظَّارَةً . . وَأَخَذَها وانصَرف .



الإِخْوَةُ الثَّلاثَة . .
رَجَعُوا إلى المكانِ الذى اتَّفَقُوا على أن يتَقَابَلوا فيه . .
أَبُورا . . الأكبرُ . . وَصَلَ فى الأَوَّل . .
وكَانَ نائمًا على البِساطِ . . يَنْتَظِرُ وُصُولَ أَخَوَيْه . .

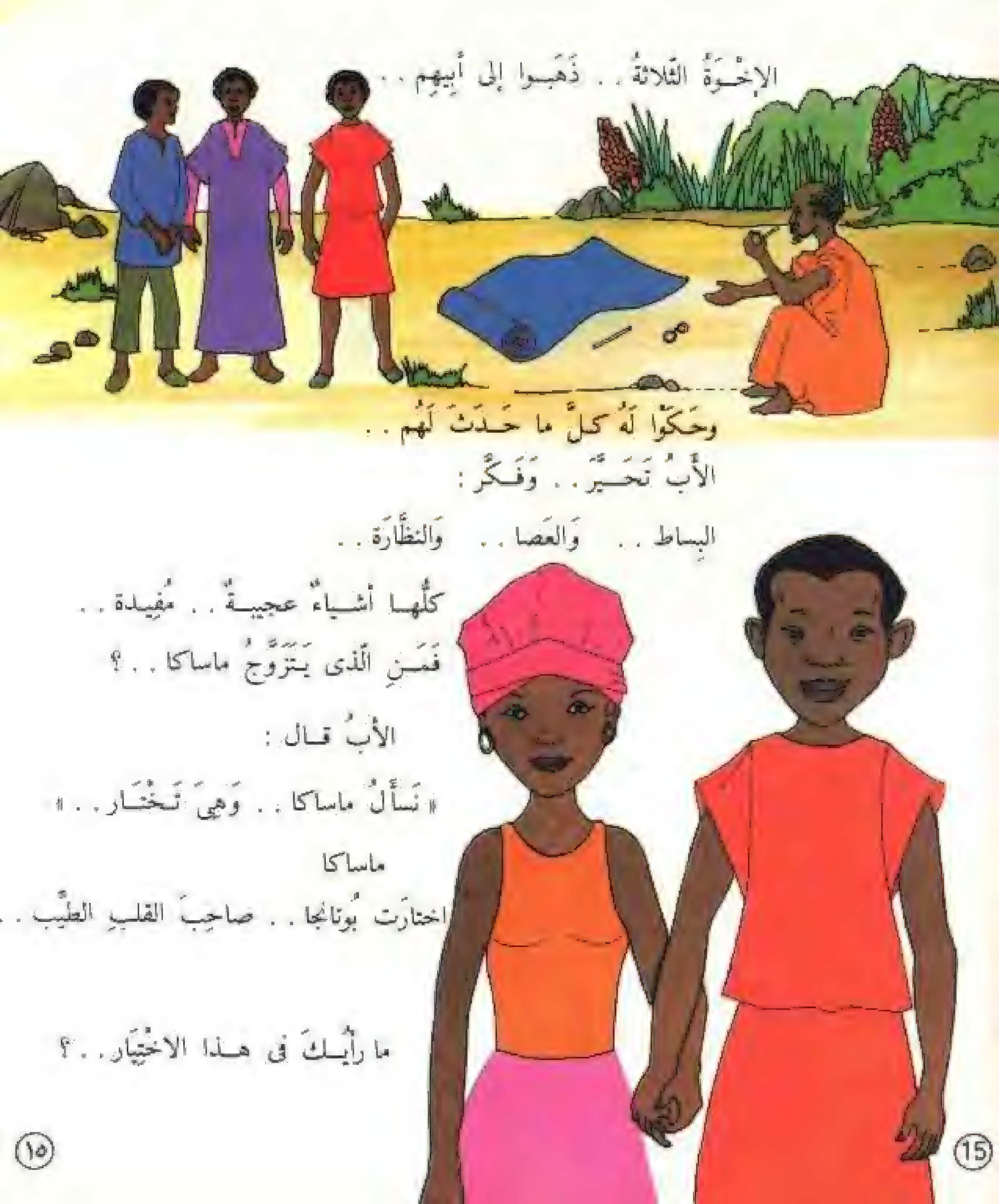


بوتانجا . . ذُو القلبِ الطيِّب . . وَصَلَ وَمَعَهُ العَصَا العَجِيبة . .
ثم وَصَلَ كوديلا . . ومَعَهُ النظَّارَةُ التى اشتَرَاها . .
كلُّ واحدٍ مِنَ الإخْوَةِ الثَّلاثة . . حَكَى ما حَصَلَ لَهُ . .
بوتانجا . . لَبِسَ النظَّارَةَ العجيبة . . وَقَال :
« إنى أرى القَرية . . وأَرى أبى . . وأرى ماساكا . .
يَظهرُ أنَّ ماساكا مَرِيضَةٌ جداً . . ربَّما ستَمُوت . . »



بِسُرعةٍ . . بِسُرعةٍ . .
الإخْـوَةُ الثَّلاثَةُ   جَلَسُوا فوقَ البِسَاطِ العجيب . .
وأَمَـرُوهُ   أنْ يَطِيرَ بِهِمْ . . إلى القـريةِ . .
الإخْوَةُ الثَّلاثَةُ . .   وَصَلُوا إلى القـريةِ . .
وَجَـرَوْا بِسُرعَةٍ إلى كُوخِ ماسَاكا . .

فَوَجَـدُوها نائِمـةً . .   مَرِيضَـةً . .   كأنَّهـا ستَمُوت . .
بوتانجا . . لَمَسها بالعَصا العجيبة . . فَشُفِيَتْ في الحـال .
وَجَلَسَتْ . . تَنْظُرُ إلَيْهِم . . وتَبْتَسِم . .



الإخْـوَةُ الثّلاثةُ . . ذَهَبـوا إلى أبيهِم . .

وحَكَوْا لَهُ كلَّ ما حَـدَثَ لَهُم . .

الأَبُ تَحَــيَّرَ . . وَفَـكَّرَ :

البِساط . . وَالعَصا . . وَالنظّارَة . .

كلُّهـا أشـياءٌ عجيبـةٌ . . مُفيدة . .

فَمَـنِ الّذى يَتَزَوَّجُ ماساكا . . ؟

الأَبُ قـال :

« نَسأَلُ ماساكا . . وَهِيَ تَـخْتـار . . »

ماساكا

اختارَت بُونانجا . . صاحِبَ القلـبِ الطّيِّب . .

ما رأيـكَ فى هـذا الاختِيَار . . ؟



بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا





دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل – القاهرة ج.م.ع
TELEX
ATT. MR. HASSAN EL-ZEIN
FAX

1977 - ADPF et CLE INTERNATIONAL - Paris
Traduction: DAR AL-KITAB AL-LUBNANI

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري – مقابل فندق بريستول
ص.ب ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان
TELEX DKL 23715 LE
FAX

قصة من المغرب

الشَّجرةُ المسحورَة





قصص عالميّة للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

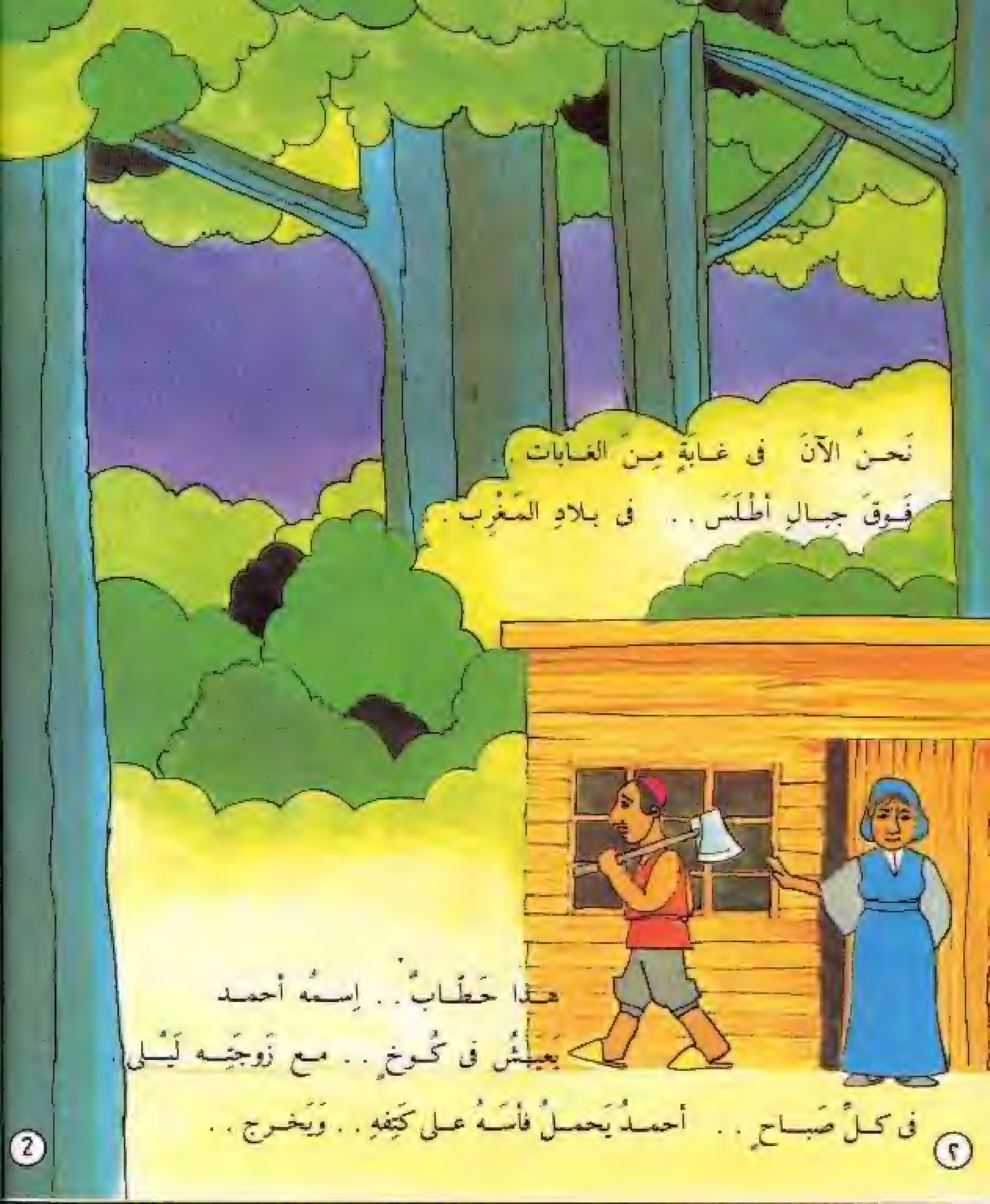
بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة

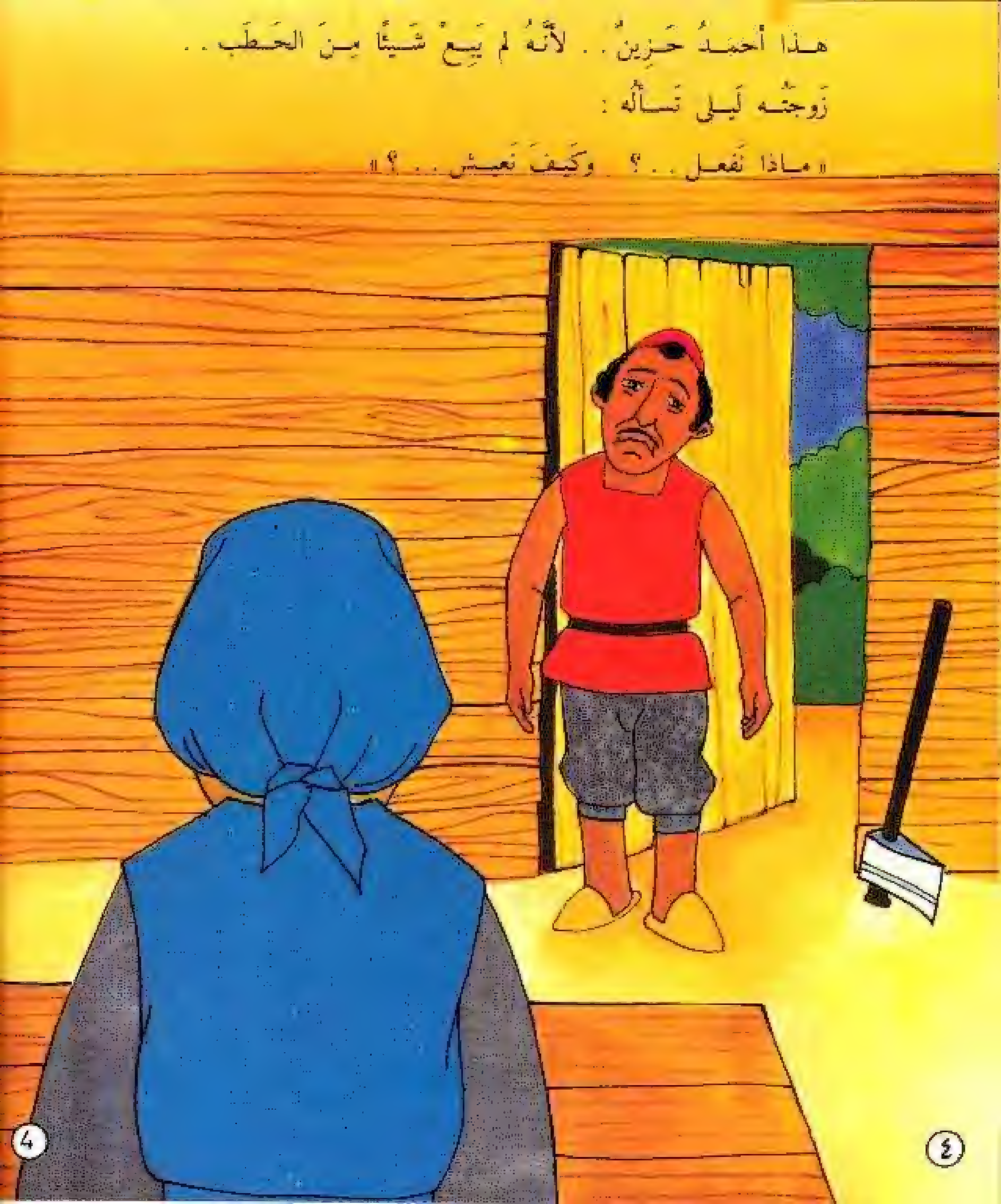

نَحنُ الآنَ في غابةٍ مِنَ الغابات .
فَوقَ جِبالِ أطْلَس . . في بلادِ المَغرِب .
هذا حَطّابٌ . اِسمُهُ أحمد
يَعيشُ في كُوخٍ . . مع زَوجَتِه لَيلى
في كلِّ صَباحٍ . . أحمدُ يَحمِلُ فأسَهُ على كَتِفِه . . ويَخرج . .


أحمدُ يَقطعُ الأشجار..
ويَصْنعُ الحَطب..
ثمَّ يَحمِلُه على كَتِفهِ.. لِيَبيعَهُ فى القَرية..
عَملٌ شاقٌ مُتْعِب..
وبَعدَ هذا.. يَبيعُ الحَطبَ بِثمنٍ قَليل..
وأحيانًا.. لا يَجِدُ أحداً يَشتَرِى مِنهُ الحَطب..
فَيعودُ حَزِينًا إلى بَيْتِه.. ولَيسَ مَعهُ أىُّ نُقود..

هذا أحمدُ حزينٌ . . لأنّهُ لم يَبِعْ شيئاً مِنَ الحَطَب . .

زَوجتُه لَيلى تسألُه :

« ماذا نَفعل . . ؟ وكَيفَ نَعيش . . ؟ »



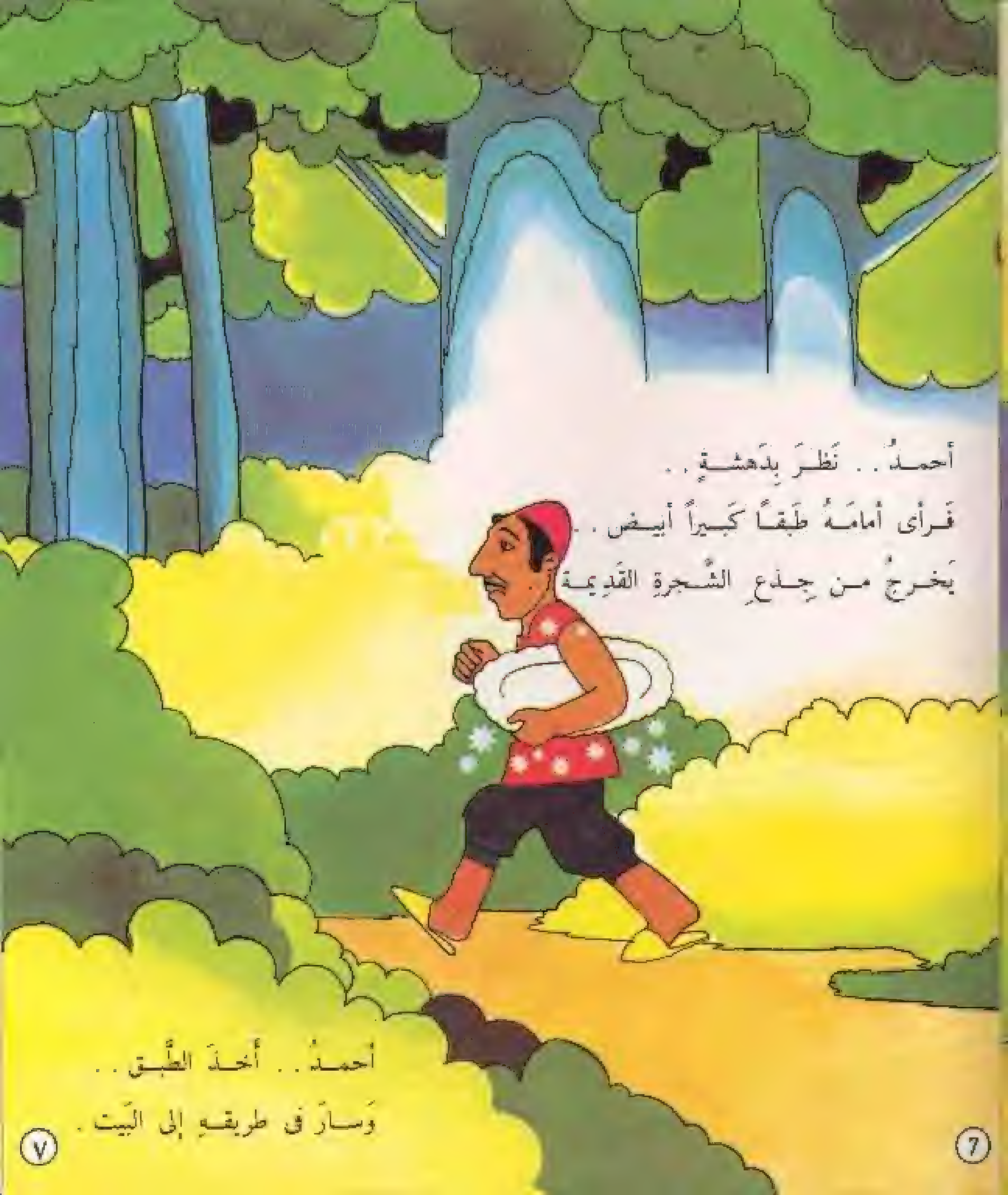

أحمدُ . . سارَ يَبحثُ عن رِزقِهِ مرّةً ثانيةً . . »
ويَدعو الله . . ويَقول :
« يا ربّ . . سهّلْ لي أمري . . »
أحمدُ رأى شجرةً كبيرةً كبيرة . .
ضخمةً ضخمة . .
الشجرةُ كانتْ قديمةً . . وجذعُها مُجوّف . .
وقطعُها سهل . .
أحمدُ نظرَ إلى الشجرةِ . . وقالَ لنفسه :
« هلْ أقطعُها . . ؟ »

أحمدُ رَفعَ الفأسَ . . لِيَقْطَعَ الشَّجرةَ . .

فَسَمِعَ صَوتًا يَقولُ لَهُ : « قِفْ . . أرجُوكَ . . لا تَقْطَعْني . .
وَسَوفَ أُعطِيكَ هَدِيَّةً عَظيمةً . . هذا الطَّبَقَ العَجيب . .
عِندَما تَقولُ لَه : **يا طَبقَ الكِرام . . هاتِ أصنافَ الطَّعام** . .
سَيَمْتَلِئُ الطَّبقُ بالطَّعامِ الشَّهِيِّ اللّذيذ . . فَتأكُلُ حتَّى تَشبَعَ . . »

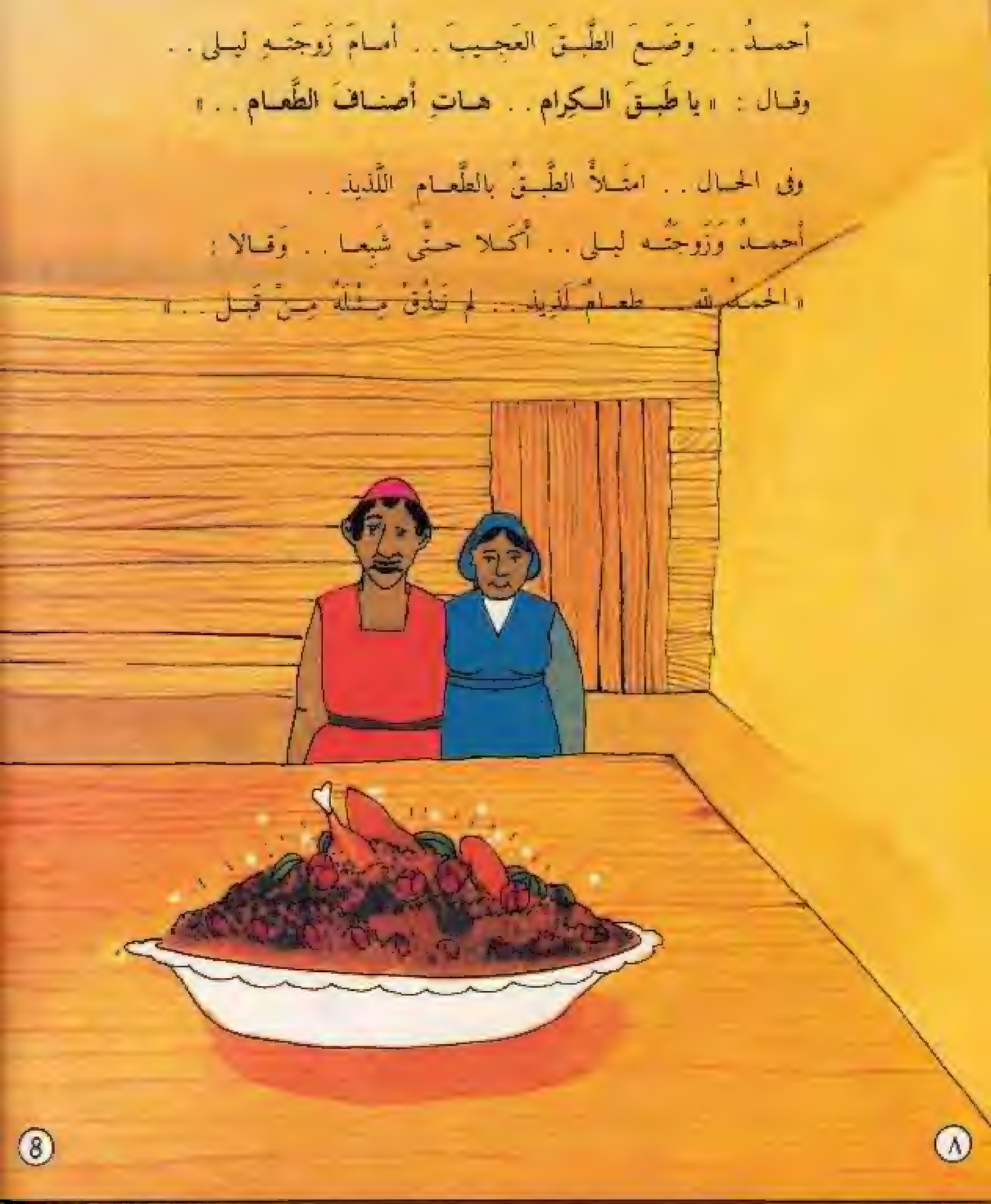
وَكانَت وراءَ الشَّجرِ . . سَيِّدةٌ تَسمَعُ وَتَرى . . وأحمدُ لا يَراها . .

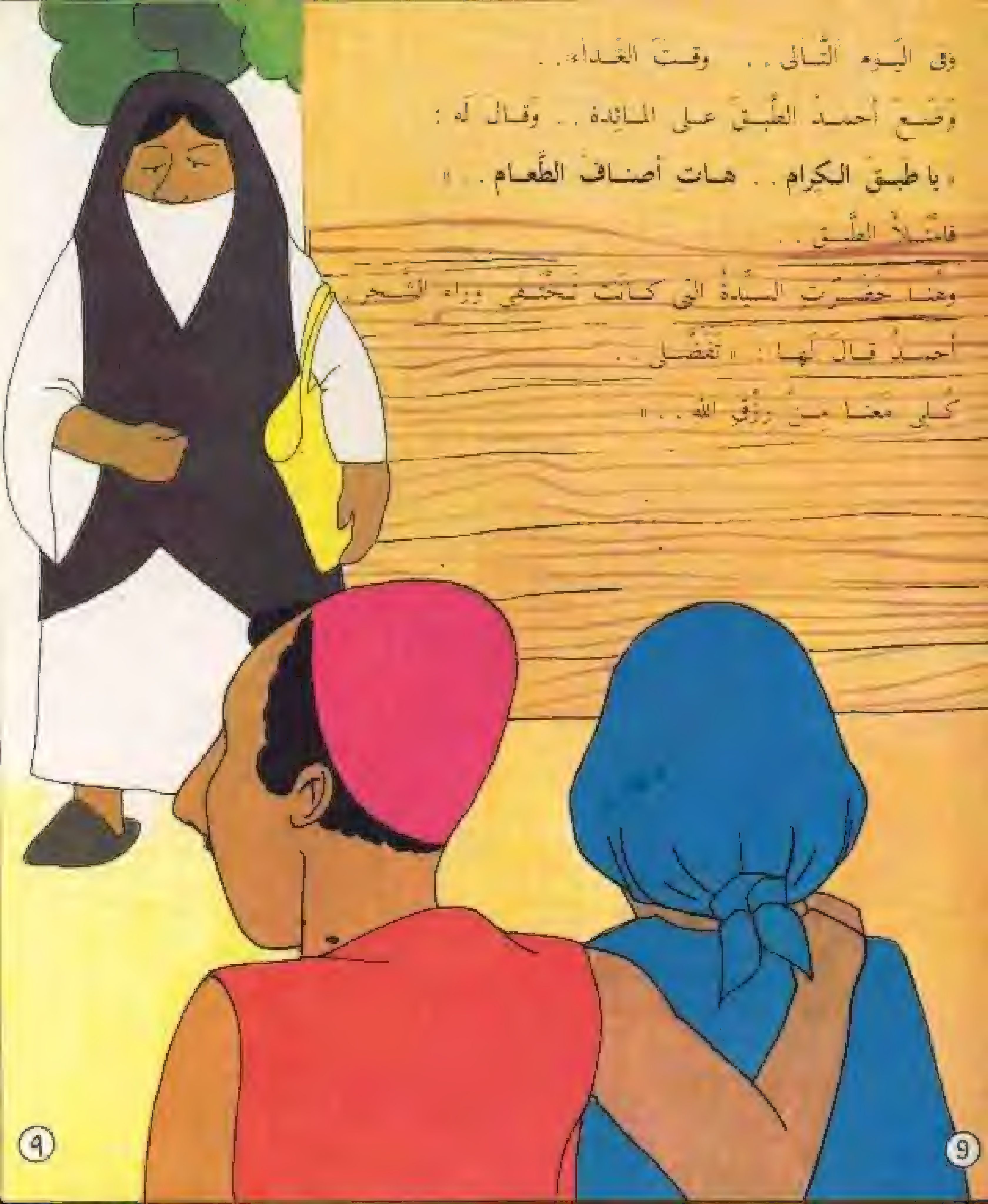



أحمدُ . . نَظَرَ بِدَهشةٍ . .
فرأى أمامَهُ طَبَقاً كَبيراً أبيض . .
يَخرجُ من جِذعِ الشَّجرةِ القَديمة
أحمدُ . . أخذَ الطَّبق . .
وَسارَ فى طريقِهِ إلى البَيت .

أحمدُ .. وَضَعَ الطَّبقَ العَجيبَ .. أمامَ زَوجَتهِ ليلى ..
وقال : « يا طَبقَ الكِرام .. هاتِ أصنافَ الطَّعام .. »

وفي الحال .. امتلأَ الطَّبقُ بالطَّعامِ اللَّذيذ ..
أحمدُ وَزَوجتُه ليلى .. أَكَلا حتّى شَبِعا .. وَقالا :
« الحَمدُ لله .. طَعامٌ لَذيذ .. لَم نَذُقْ مِثلَهُ مِن قَبل .. »





وفي اليوم التالي .. وقت الغداء ..
وضع أحمد الطبق على المائدة .. وقال له :
« يا طبق الكرام .. هات أصناف الطعام .. »
فامتلأ الطبق ..
وهنا حضرت السيدة التي كانت تختفي وراء الشجر ..
أحمد قال لها : « تفضلي ..
كلي معنا من رزق الله .. »



السّيدةُ فى الحقيقةِ حضرت لتأخذ الطّبقَ العجيبَ .

وكانَتْ قد أحضرَتْ معها طبقاً مثلَهُ تماماً . .

فانتهزت فرصةً لا يراها فيها أحدٌ . .

وأخذتِ الطّبقَ العجيبَ . . ووضعتْ مكانَهُ الطّبقَ الذى أحضرَتْهُ . .

وشكرَتْ أحمدَ . . وزوجتَه ليلى . . وتركتِ المنزلَ . . وانصرفت . .


وفي اليوم التالي . .
جاء وقت الغداء . . فوضع أحمدُ الطَّبقَ على المائدة . .
وقال له : « يا طبقَ الكرام . . هاتِ أصنافَ الطَّعام . . »
ولكنَّ الطَّبقَ لم يفعلْ شيئاً . .
وكرّرَ أحمدُ الكلام . . من غير فائدة . .
فغضب أحمدُ . . وخبطَ الطَّبقَ . . فانكسر
وجرى أحمدُ إلى الشجرةِ الكبيرة . . وقال بغضب :
« أنتِ كذبْتِ عليَّ . . وفي هذهِ المرَّةِ . .
لابدَّ أن أقطعكِ أيَّتها الشجرةُ العجوز . . »


الشَّجرةُ قالَتْ : « اِنْتَظِر . . وَانْظُر . .
هذهِ العِصِى الثَّلاثُ . . سَتُعَلِّمُكَ دَرْسًا . . »
وَخَرَجَتْ مِنَ الشَّجرةِ ثلاثُ عِصِى . .
الشَّجرةُ قالَتْ لِلْعِصِي : « أدِّبى
العِصِى الثَّلاثُ قَعَدَتْ تَضْرِبُ أحمدَ . .
وهُوَ لا يَستطيعُ الفِرارَ . .
الشَّجرةُ العَجوزُ قالَتْ : « أنا لا أكذِبُ أبدًا . . ولكِنْ
أنتَ لَمْ تَكُنْ حَريصًا . . والسَّيدةُ هي الَّتي سَرَقَتْ مِنْكَ الطَّبَقَ . .
قُلْ لي (**مُتأسِّف**) . . وأنا أُعطيكَ هذهِ العِصِيَّ الثَّلاثَ . . »
أحمدُ قالَ للشَّجرةِ العَجوزِ : « **مُتأسِّف** . . » والشَّجرةُ أعطَتْهُ العِصِيَّ الثَّلاثَ .


سارَ أحمدُ فى طريقِه إلى البيت . ومعه العصى
وهُو حزين . يُفكِّرُ فى السَّيدةِ التى سرقَتْ منْه الطَّبق .
وفجأةً . رآها قادِمةً من بعيد . فذهبَ إليْها وقال :
« هل يُمكِنُ أن أترُكَ معكِ هذه العصىَ الثَّلاث
حتَّى أذهبَ إلى المنزِل . وأرْجع . . ؟ »
السَّيدةُ قالت : « نعم . . هاتِ العصىَ . . »
أحمدُ أعطى العصىَ الثَّلاث للسَّيدة .


أحمدُ قالَ للعصِى :
« أدِّبِى الذى أخطأ . . »
العِصِى الثلاثُ قعدتْ تضربُ السَّيدةَ بشدةٍ . .
السيدةُ قالتْ : « نعم . . أنا أخطأتُ . . »
أحمدُ قال : « أينَ الطبقُ العجيبُ . . ؟ »
السيدةُ قالتْ : « سأحضِرهُ حالاً . . »


الطَّبقُ العَجيب . .
رَجَعَ إلى أحمدَ وزوجَتِه ليلى . .
أحمدُ كانَ كَريماً . .
ولكنَّه تعلَّمَ أن يَكونَ كَريماً . . وحَرِيصاً فى نَفْسِ الوقت . .



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا





دار الكتاب المصري

٣٣ شارع قصر النيل – القاهرة ج.م.ع

[illegible]

TELEX [illegible]

ATT: MR. HASSAN EL-ZEIN

FAX [illegible]

دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري – مقابل فندق بريستول

[illegible]

TELEX [illegible]

FAX [illegible]

قصة عربية

جُحَا والحِصان الغريب





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة

جُحَا . . شخصيةٌ معروفةٌ . . محبوبة . . في كثيرٍ من البلاد . .

هل سمعْتَ قصتَه مع الحصان . . ؟

حسنًا . . أنا أحكيها لك . . إنها قصةٌ طريفةٌ ظريفة :



في صباحِ يومٍ جميلٍ . . صحا جُحا من نومِه . . وهو يقول :

« يافتّاحُ ياعليم . . يارزّاقُ ياكريم . .

أصبحنا . . وأصبح المُلْكُ لله . .

اللهمَّ اجعلْ يومَنا يومًا طيِّبًا صالحًا . . »

وَخَرَجَ جُحا مِن بَيْتِه . . وسَارَ فى الطَّرِيقِ . . وهُوَ يَقُول :
« تَوَكَّلْتُ على الله . . اللّهمّ ارْزُقْنِي . . وأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِين . . »



جُحا رأى حِصاناً جَميلاً .. فَنظَرَ إليهِ بإعجابٍ .. وقالَ لِنفْسِه :

« ماذا يَفْعَلُ هذا الحِصانُ هُنا ..؟ أليْسَ لهُ صاحِبٌ ..؟ »

جُحا تَركَ الحِصانَ .. وسارَ .. ولكنَّ الحِصانَ مَشى وراءَ جُحا .

جُحا نَظَرَ إلى الحِصانِ .. وقالَ :

« أرجُوكَ .. إذهَبْ لِحالِكَ .. ولا تَمْشِ ورائي .. »



جُحا مَشى فى طريقِه . .   والحِصانُ مشى وراءَه مرّةً ثانية . .

جُحا قالَ للحِصان : « إبْتعِدْ عَنّى . . لا أُريدُ مُشْكِلةً مع صاحِبِك . . »

ولكنَّ الحِصانَ لم يَفْهمْ . .   ولَمْ يتَكلَّمْ . .

جُحا رجع يَمْشى فى طريقِه . .   والحِصانُ رجع يمشى وراءَه . .

جُحا . . جرى مِنَ الحِصانِ . . واختَبأَ وراءَ شَجرةٍ . .



جُحا رَجَعَ يَمْشِي مِنْ جَدِيدٍ . .

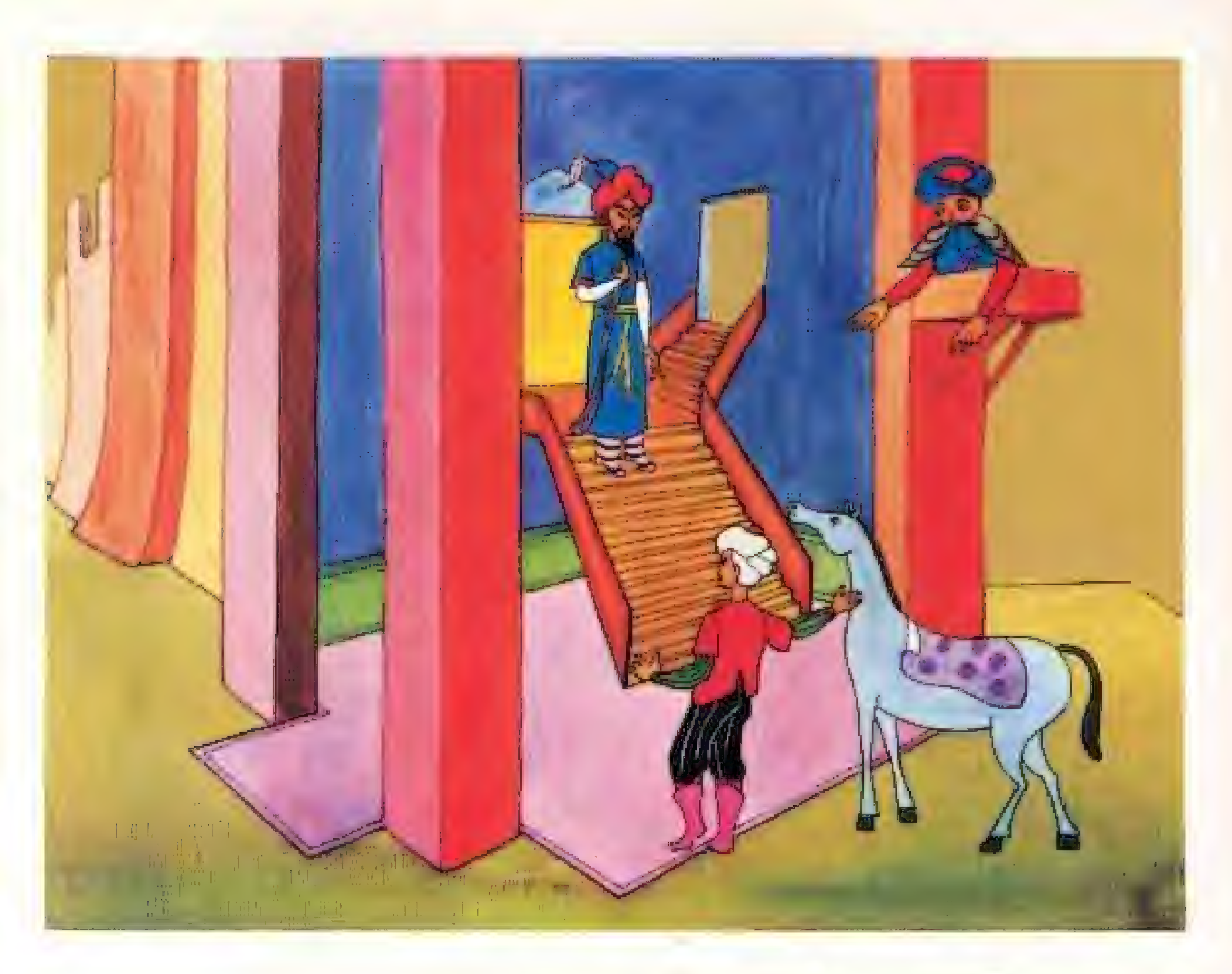
فَرَأَى الحِصَانَ يَمْشِي وَرَاءَهُ . .

جُحَا قَالَ لِنَفْسِهِ :

« هٰذا حِصَانٌ غَرِيبٌ . . وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ حِكَايَتَهُ . . »

. . .

جُحا رَكِبَ الحِصَانَ . . وَسَارَ إِلَى المَدِينَةِ . .



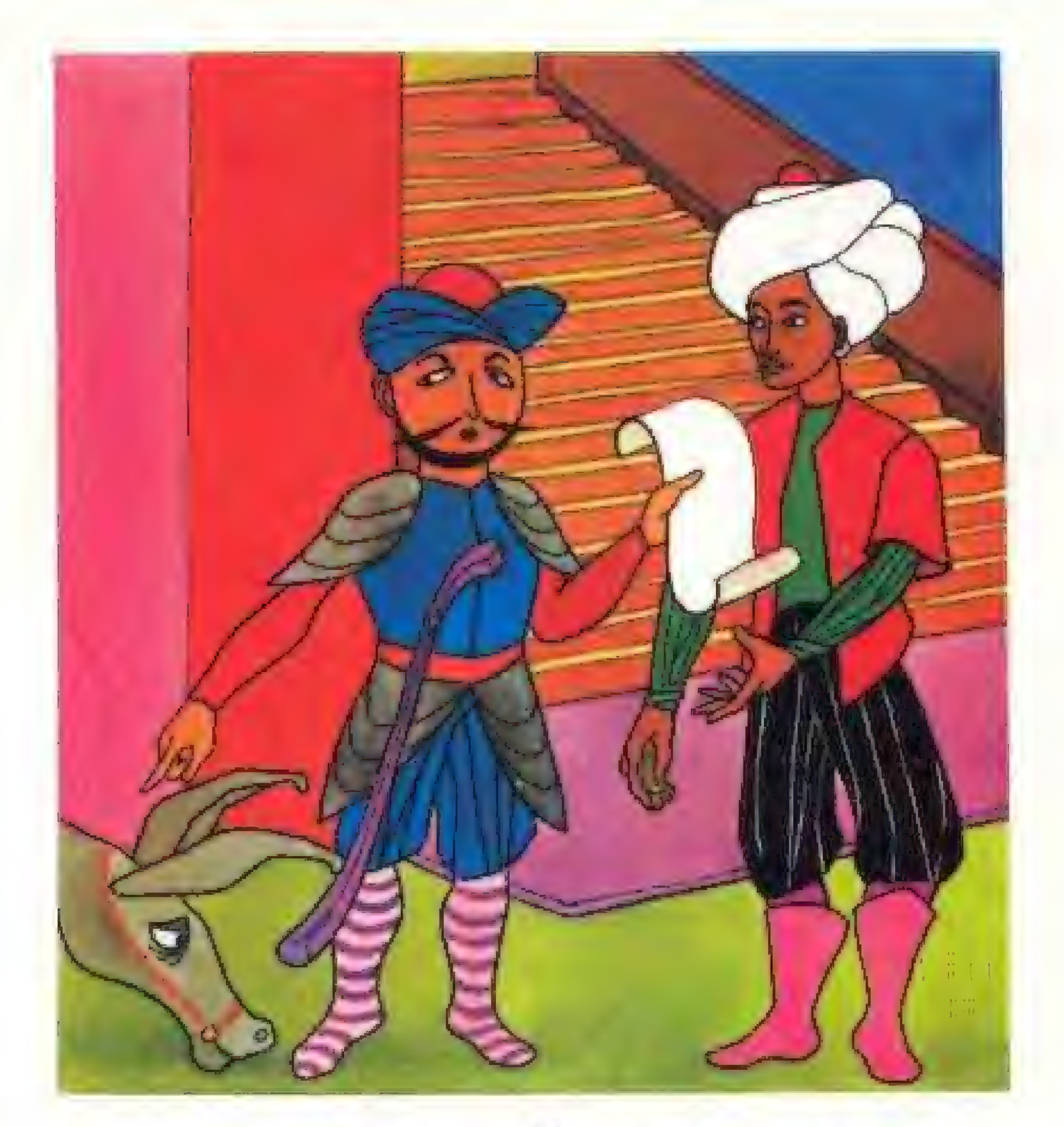
جُحَا وَصَلَ إلى مَكْتَبِ الشُّرْطَة . .

فَنَزَلَ مِنْ على الحِصانِ . وقالَ لَهُ : « انْتَظِرْنِى هُنا . . »

جحا دَخَلَ مكتبَ الشُّرْطَةِ . . فدَخَلَ الحِصانُ وراءه . .

جُحا قَابَلَ رئيسَ الشُّرْطَةِ . . وحَكَى لهُ الحِكايةَ . . رئيسُ الشُّرْطَةِ قال :

« يا جُحا . . سَنَحْتَفِظُ بهذا الحِصانِ فى مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ لِمُدَّةِ شَهْرٍ . . فإذا لَمْ يَطْلُبْهُ أحدٌ طوالَ هذهِ المُدَّةِ . . يُصْبِحُ الحِصانُ مِلْكًا لَكَ . . »



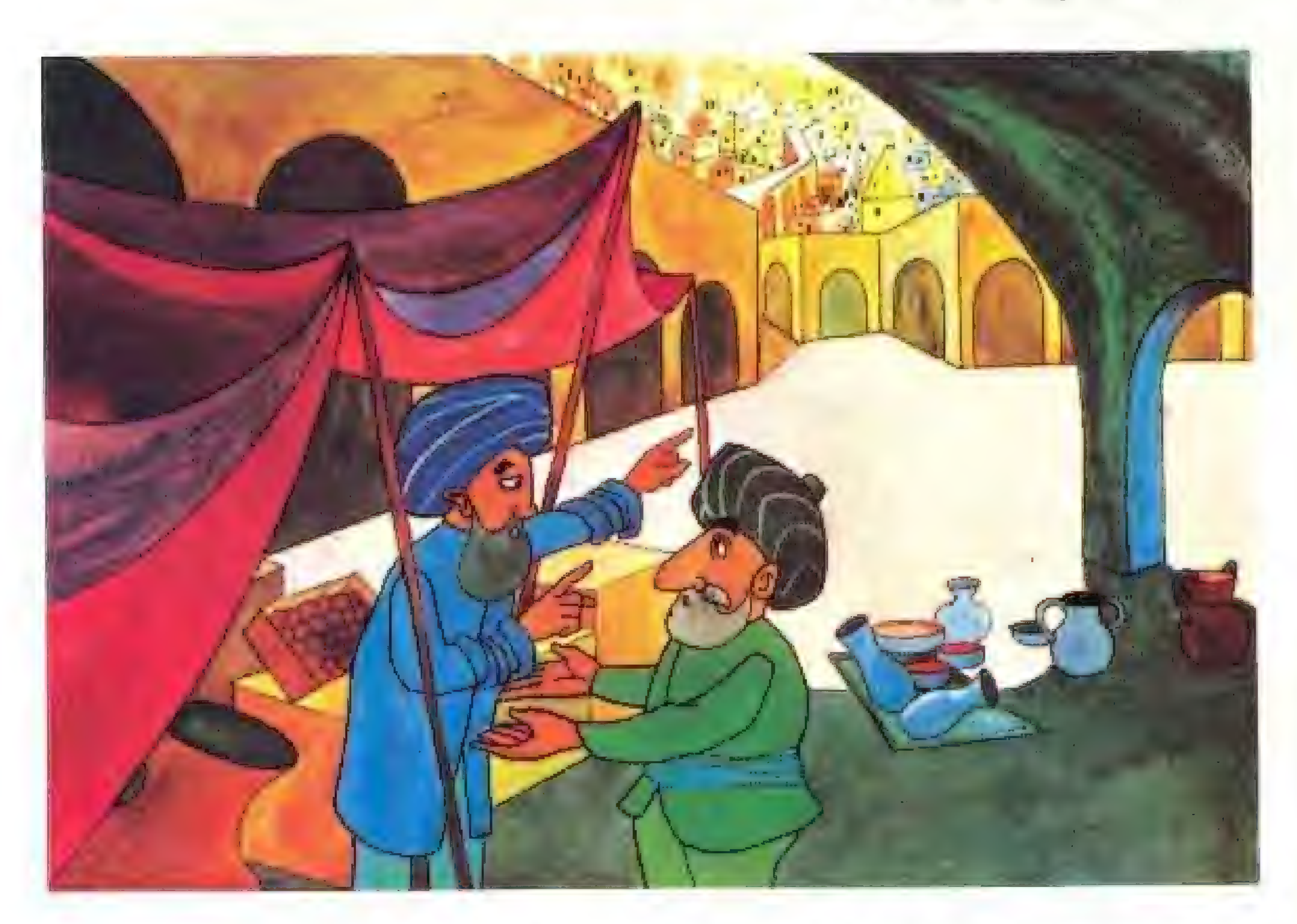
جُحا تَرَكَ الحِصانَ في مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ .. وبعدَ شَهرٍ ..
رَجَعَ جُحا إلى المَدينَةِ .. وَقابَلَ رئيسَ الشُّرْطَةِ .
رئيسُ الشُّرْطَةِ قالَ لجحا : « لمْ يأتِ أحدٌ ليَطْلُبَ الحِصانَ .. وهذا سَنُعْطيهِ لكَ .
على شرطٍ أنْ تَدفَعَ ثَمنَ أكْلِهِ طُولَ الشَّهرِ الماضي .. »
رئيسُ الشُّرْطَةِ قَدَّمَ لجحا ورقةً كبيرةً .. فيها حِسابُ أكْلِ الحِصانِ ..
جُحا دفعَ ثَمنَ الأكلِ .. وانتَظَرَ ليأخُذَ الحِصانَ ..

ولكنْ . . بَدَلاً مِنَ الحِصانِ الجَميلِ . .
رئيسُ الشُرطةِ أعطى جُحا حِماراً ضَعيفاً . . كأنَّهُ جِلْدٌ على عَظْم . .



الحِمارُ عَنيد . . لا يُريدُ أنْ يَمْشي . .
جحا نَظَرَ . . فَرأى رئيسَ الشُرطةِ يَرْكَبُ الحِصانَ الجَميل
جحا عَرَفَ أنَّ رئيسَ الشُرْطةِ قد أخذَ الحِصانَ لِنَفْسِه . .
فَقَرَّرَ جحا أنْ يَنْتَقِم .

جحا فَكَّرَ في حِيلَةٍ .. لِيَأخُذَ حقَّهُ من رئيسِ الشُّرطة ..
فذهبَ إلى السُّوق ..



وأخذ يقولُ لِكُلِّ مَنْ يُقابلُه : « إنَّ رئيسَ الشُّرطةِ عِنْدَهُ سِرٌّ عجيب ..
إنَّهُ يُحوِّلُ الحِصانَ إلى حِمار .. والحِمارَ إلى حِصان .. خُذْ حِمارَكَ
إلى رئيسِ الشُّرطة .. وسَوفَ يُعطيكَ حِصاناً بَدلاً مِنْه .. »



كلُّ النَّاسِ فى السُّوقِ .. أخذُوا حميرَهم ..

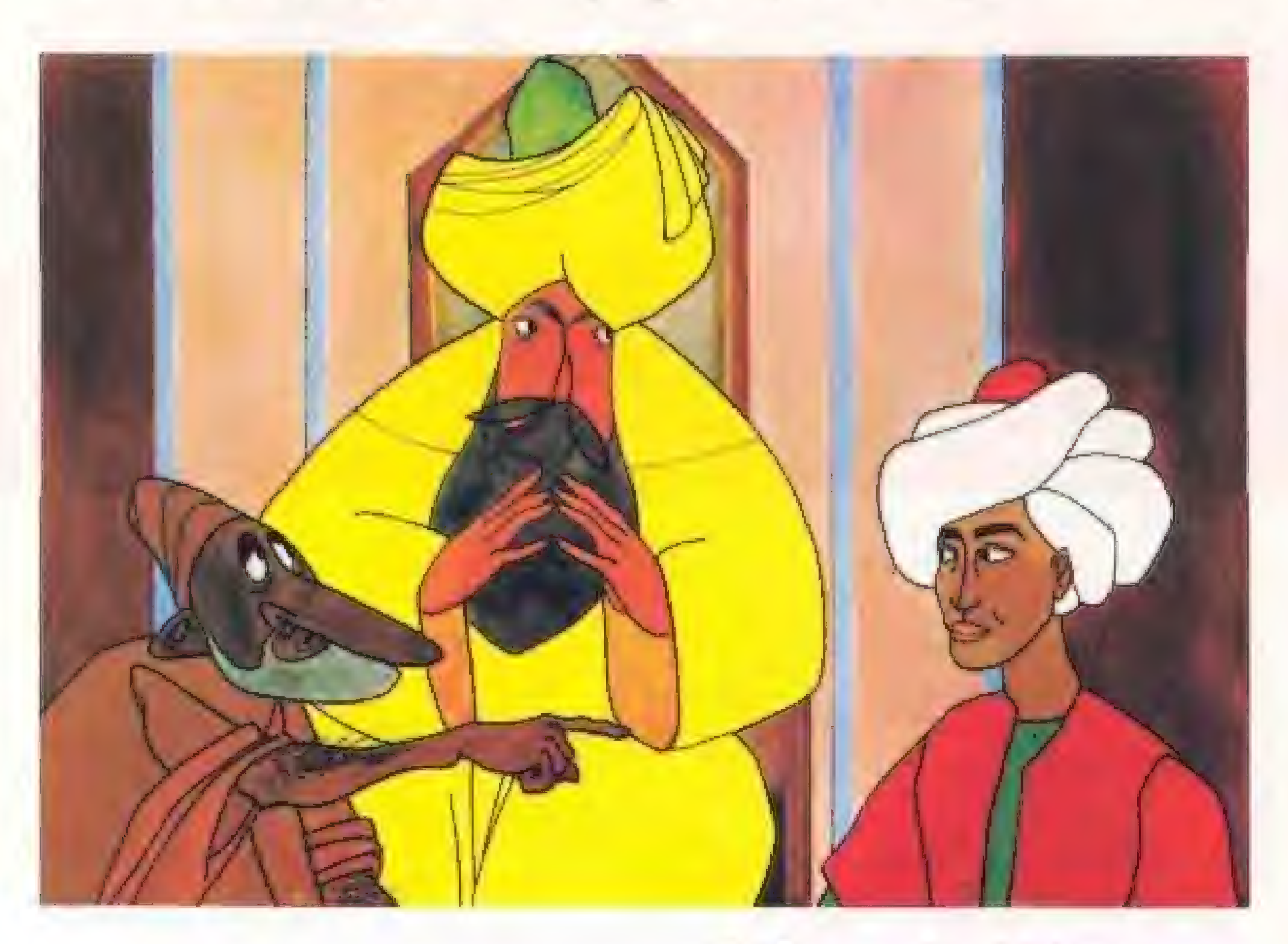
وذَهبُوا إلى مكتبِ الشُّرطةِ .

كلُّ واحدٍ مِن النَّاسِ أمسكَ حمارَهُ .. وقالَ :

« يا رئيسَ الشُّرطةِ .. خُذْ حمارى .. وأعطِنى حصانًا بدلًا مِنْه .. »

رئيسُ الشُّرطةِ .. لم يَفْهم ماحدثَ ..

السلطانُ سَمِعَ كلامَ النّاسِ .. وأرادَ أن يَعْرِفَ الحقيقةَ ..
كيفَ يُحوِّلُ رئيسُ الشُّرطةِ الحصانَ إلى حمارٍ .. والحمارَ إلى حِصانٍ .. ؟
السُّلطانُ حقَّقَ .. وأصحابُ الحميرِ قالوا : « جحا هُوَ الذي قالَ هذا .. »



السلطانُ نادَى جُحا .. وسألَه ..
جحا حَكَى الحِكايةَ للسُّلطانِ .. ثُمَّ قالَ لَهُ :
« وبعدَ أن دَفَعْتُ ثَمنَ أكلِ الحصانِ مُدَّةَ شهرٍ ..
أعطانِي رئيسُ الشُّرطةِ الحِصانَ ..
ولكنْ .. بعدَ أن حوَّلَه إلى حِمارٍ .. »



السلطانُ سَألَ جُحا :

« وما الدَّليلُ على صِحَّةِ كلامِك . . ؟ »

جُحا قَدَّمَ للسلطانِ الوَرَقَةَ التى فيها حسابُ أكلِ الحِصانِ . .

السلطانُ أمَرَ بإحْضارِ رئيسِ الشُّرطَةِ . . وَسألَه . .



رئيسُ الشُّرطةِ قالَ إنَّ جُحا كذَّاب . .   ولكنْ . .
في هذه الحفلةِ . . حَضَرَ الحِصانُ . . ومَشَى إلى جُحا . .
وأخذَ يتمسَّحُ بهِ . .   كأنَّه يعرِفُه مِنْ زَمَنٍ طويلٍ . .



جحا .. أخذَ الحِصانَ ..

وَتركَ رئيسَ الشُّرطةِ عِنْدَ السُّلطانِ ..

* * *

ما رأيك .. ؟

ماذا فعلَ السُّلطانُ مع رئيسِ الشُّرطةِ .. ؟

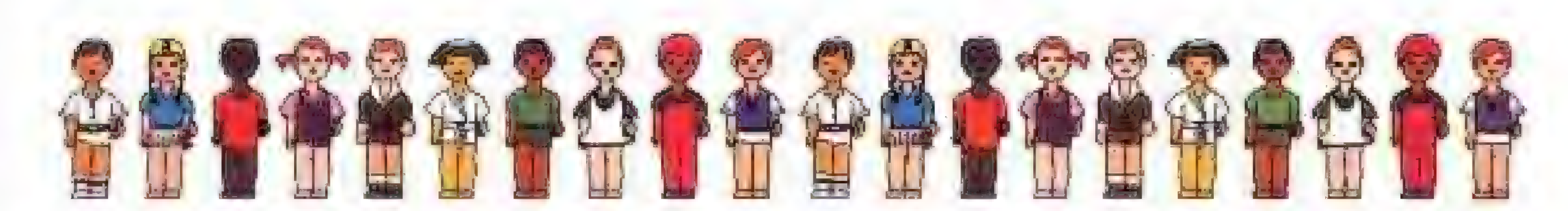


الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال
رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس
أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل – القاهرة

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري – مقابل فندق بريستول
بيروت – لبنان

قصة من البرازيل

أميرةُ النَّهر





قصص عالميّة للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصري
القاهرة



فى قَديمِ الزَّمانِ . . وَسالِفِ العَصْرِ والأَوانِ . .
يُحْكَى أَنَّ فَلاّحاً اسمُهُ (أَنْطُونْيو) . . كانَ يَعيشُ وَحيداً . .
فى كُوخٍ صَغيرٍ . . إلى جِوارِ أحدِ الأنهارِ . .
وكانَ عِندَهُ حقلٌ يَزْرَعُهُ بِطِّيخاً . .



وفى صباحِ يومٍ منَ الأيامِ . . ذهبَ أنطونيو إلى الحقلِ . .
ليجمعَ البطيخَ . . ويبيعَه . . كما كانَ يفعلُ فى كلِّ يومٍ . .
ولكنَّه لم يجدْ أىَّ بطيخةٍ صالحةٍ للبيعِ . .
③ وعرفَ أنَّ شخصاً قد سبقَه . . وأخذَ البطيخَ الذى طابَ واستوى . .



أنطونيو قرر أن يراقب الحقل .. ليلاً ونهاراً ..
حتى يعرف : من الذى يأخذ البطيخ من حقله .. ؟
وفى ليلة من الليالى ..



أنطونيو رَأى فى ضَوْءِ القَمر . . سَيِّدَةً صَغِيرَةً جَميلةً . .
لها شَعرٌ أخضرُ طَويلٌ جَميل . . بِلَوْنِ مِياهِ البحرِ العَميقَةِ . .
أنطونيو قالَ لِنَفْسِهِ : « كأَنَّها أميرةٌ جاءَتْ مِنَ النَّهرِ . . »
ولمْ يُصَدِّقْ عَيْنَيْهِ . . عِندما رأى أنَّها هِيَ التى تأخذُ البطِّيخ . .



أنطونيو . . ذهبَ إليها وَهُوَ غاضِبٌ . . ومُتَعجِبٌ . . وَقالَ لها :

« إذَن . . أنتِ الّتي تأخُذينَ البطّيخَ مِنْ حَقْلي . . »

السَّيدةُ الصَّغيرةُ . . نَظَرَت إليهِ وَهِيَ تَرتَعِشُ مِنَ الخَوفِ . . فقالَ لها :

« سأعْفو عَنْكِ . . على شَرطِ أن تَقْبَلي الزَّواجَ مِنّي . .

لأنّي أعيشُ هُنا وَحيداً . . »



السَّيدةُ الصَّغيرةُ قالَت : « على شَرط . .

على شَرْطِ ألاَّ تَقُولَ شيْئًا سَيِّئاً . . عَنِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الماء . . »

أنطونيو قال : « أنا لا أعْرِفُهم . . فلِماذَا أقولُ عنْهم أيَّ شَيء . .؟ »

أنطونيو والسَّيدةُ الصَّغيرة . . ذَهَبا إلى المَدِينَةِ . . ليَتزَوَّجا . .



وعندما رجعا من المدينة .. حدثت أشياء عجيبة :

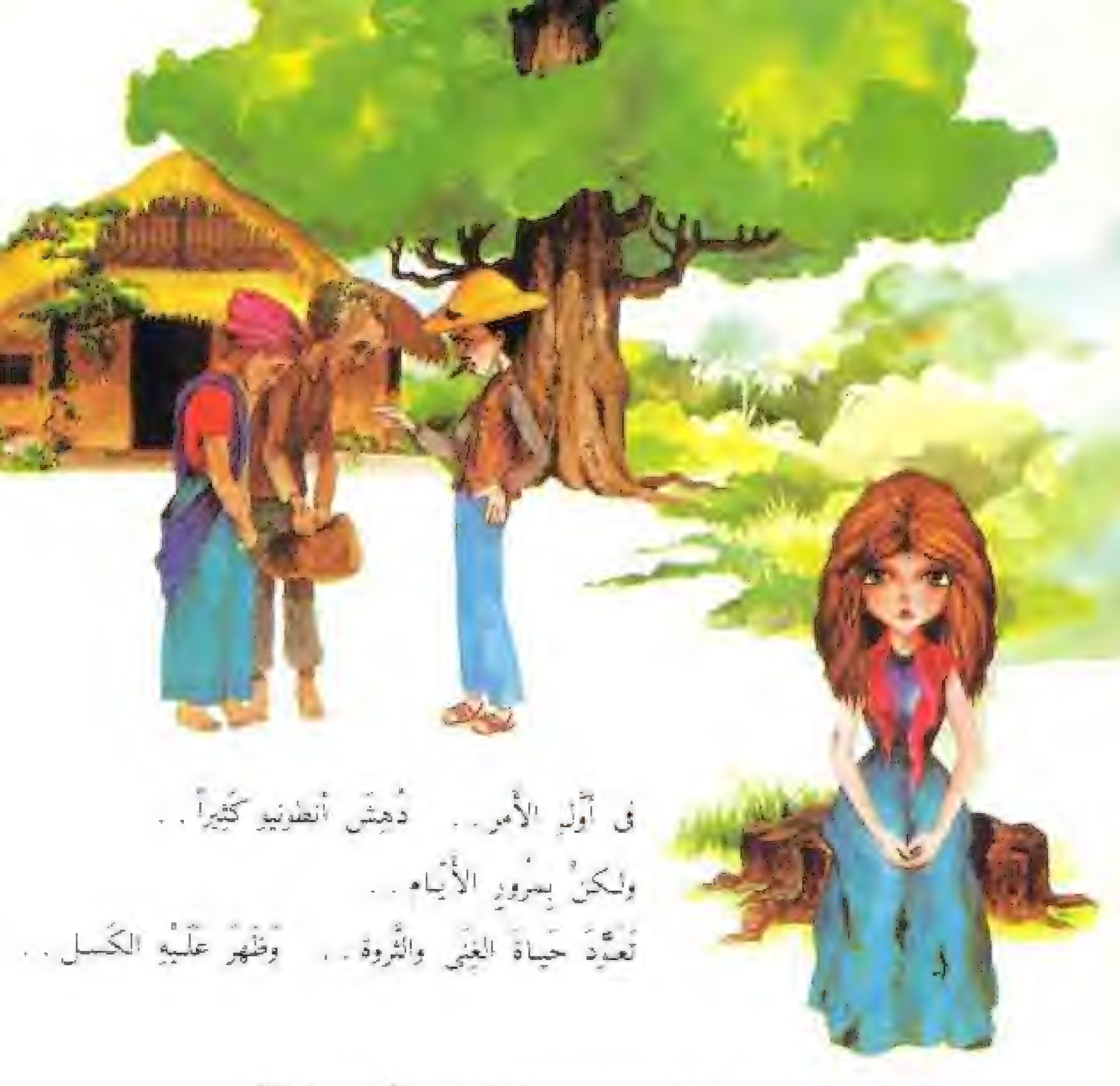
تحوّل الكوخ الصغير .. إلى بيت جميل .. تحيط به الحقول الخضراء ..

وظهرت مجموعات من الطيور والدواجن .. والماشية والأغنام ..

ومجموعة من العمال .. تزرع .. وترعى الماشية .. وتربي الدواجن ..

وتنظف البيت .. وتعتني بكل شيء ..





فِي أَوَّلِ الأَمْرِ .. دُهِشَ أَنْطُونْيُو كَثِيراً ..
وَلَكِنْ بِمُرُورِ الأَيَّامِ ..
تَعَوَّدَ حَيَاةَ الغِنَى وَالثَّرْوَةِ .. وَظَهَرَ عَلَيْهِ الكَسَلُ ..

وَأَصْبَحَ لا عَمَلَ لَهُ إِلاَّ أَنْ يَزْعَقَ وَيَصْرُخَ .. وَيَشْتُمَ وَيَتَأَمَّرَ ..
وَتَضَايَقَتِ السَّيِّدَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْ هَذَا .. وَتَرَكَتِ العِنَايَةَ بِالمَنْزِلِ ..
وَأَصْبَحَتْ تَقْضِي سَاعَاتٍ طَوِيلَةً .. جَالِسَةً تَنْظُرُ إِلَى النَّهْرِ بِحُزْنٍ عَمِيقٍ ..



العِنايَةُ بالمنزلِ أَصبَحَتْ قَلِيلة . .
وَالعَملُ فى الحقُولِ أَصبحَ قليلاً . .

وَاستَمرَّ أنطونيو يَزْعَقُ . . وَيَصْرخُ . . وَيَشْتمُ . .
ثمَّ قال : « لَقَدْ كُنْتُ مَجْنُوناً . .
عِندَما تَزَوَّجْتُ امرأةً خَرجَتْ مِنَ النَّهرِ . .
كلُّ ما يَأْتِى مِنَ النَّهرِ سَيِّءٌ . . ولا يُساوِى شَيْئاً . . »



السَّيدةُ الصَّغيرةُ لم تَتَكَلَّم .. وإنَّما قامَتْ تَمْشِي نَحْوَ النَّهر ..
وهي تُغَنِّي بِصَوْتٍ جَميلٍ رَقيقٍ .. حَزين ..



وفى الحال .. تجمّع الخدمُ والرُّعاةُ وعُمّالُ الحقول .. وساروا ..
وسارت وراءهم الطُّيورُ .. والدّواجنُ .. والماشيةُ .. والأغنامُ ..
ومرُّوا أمامَ السّيدةِ الصّغيرة .. فى طريقِهم إلى النهر ..
وبعدَ لحظاتٍ .. كانوا جميعاً قد اختفوا ..



خَرَجَ أنطونيو . . وَصاحَ يَطْلُبُ إِلَيهِمْ أن يَبقُوا . .

ولٰكنْ . . من غَيْرِ فائِدة . .

واستَمَرَّتِ السَّيدةُ الصَّغيرةُ فى الغِناء . .

فَرأى أنطونيو البَيْتَ الجَميلَ يَتحرَّكْ . .

وَيَخْتَفِى فى النَّهر . .



ثمَّ اختفَتْ أميرةُ النَّهرِ أيضاً..
وَوَجدَ أنطونيو نفسَهُ يقِفُ وَحيداً.. وَسَطَ حَقْلِ البِطِّيخ..
إلى جِوارِ كُوخِهِ الصَّغيرِ القَديم.



الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا





دار الكتاب المصري

القاهرة

دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول

بيروت - لبنان

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

قصة من آسيا

الجَرَّةُ العَجيبَة





قصص عالمية للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصري
القاهرة



هذهِ القِصَّة .. يَحْكُونَها فى بَعْضِ بلادِ آسْيا ..

هَل تُصَدِّقُهَا .. ؟

إسْمَعِ القِصَّةَ أولاً .. ثُمَّ قُلْ رَأْيَكَ ..



تقولُ القِصَّةُ

إنَّه في قَديمِ الزَّمانِ .. لم يَكُنْ يُوجَدُ مِلحٌ على الأرضِ ..
وكانَ يُوجَدُ صَيّادٌ .. يَعيشُ في قريةٍ اسمُها : نَها - تَرانج .

قبلَ أنْ يَمُوتَ الصيَّاد..
نَادَى وَلَدَيْهِ: تَام.. و دَاى
وَأعْطَاهُمَا كلَّ مَا يَمْلِك.
تَام.. كَانَ الأَصْغَر.





دَاى . . كَانَ الأَكْبَر . .
ولَكِنَّهُ كَانَ شِرِّيرًا . . غَشَّاشًا . . أَخلاقُه سَيِّئَة . .

فِى لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيالى . . دَاى دَخَلَ بَيْتَ أَخِيهِ تَام . . وَهُوَ نَائِم . .
وأَخَذَ شَبَكَتَهُ الجَدِيدَة . . وَوَضَعَ مَكَانَها شَبَكَةً قَدِيمَة .



تَامُ الصَّغِيرُ ..
اشْتَرَكَ مَعَ أَخِيهِ دَاى الكَبِيرِ .. فِى التِّجَارَةِ ..
دَاى الكَبِيرُ .. الغَشَّاشُ الشِّرِّيرُ ..
أَخَذَ كُلَّ شَىْءٍ لِنَفْسِهِ .

تَامُ الصَّغِيرُ .. وَزَوْجَتُهُ .. أَصْبَحَا مِنَ الفُقَرَاءِ المَسَاكِينِ .



وفى كلِّ صَباحٍ..
كانَ تامُ يَخْرُجُ لِيَصْطادَ السَّمكَ بِشَبكتِه..
ولكنَّهُ كانَ يَرْجِعُ بِسَمكٍ قَليل..
لأنَّ شَبَكتَهُ قَديمةٌ مُمزَّقة..

وفى لَيْـلةٍ مـنَ اللّيـالى . . كـانَ تـامْ يجلسُ حزينـاً . . يُفَـكّرُ . .

فـرَأى أمـامَهُ رجـلاً طَيِّبـاً . . له لِحْيَـةٌ طَـوِيلَةٌ بيْضَـاء . .



الرجـلُ ذُو اللّحيـةِ البَيضـاء . . نظـرَ إلى تـام وقـال :

« يا تـامْ . . أنتَ إنسـانٌ طَيّـب . . وَاللهُ يُريـدُ أن يُسـاعِدَك . .

خُـذْ هـذهِ الجـرّةَ . . هَـدِيّة . . »



واستمرَّ الرَّجلُ ذو اللِّحيةِ البيضاءِ يقولُ :

« هذهِ الجرَّةُ .. ستُعطِي للنَّاسِ طعامًا مُفيدًا ..

وستجعلُكَ إنسانًا سعيدًا ..

إذا أردْتَ أنْ تستعمِلَها ..

قُلْ لها :

(أيَّتُها الجرَّة ..

اصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فضلِكِ ..)

وإذا أردْتَ أنْ توقِفَها .. قُلْ لها :

(أشكُرُكِ .. يكْفِي هذا المِلْح)



تام .. صنع ملحاً كثيراً .. باعه بثمن رخيص ..
كل الناس اشتروا الملح ..
تام .. أصبح غنياً .. وبنى بيتاً جميلاً ..

دَاىُ الشّرِيرِ .. حَائِرٌ مَدْهُوشٌ ..
ولا يَعْرِفُ : كَيْفَ أَصْبَحَ تَامُ غَنِيّاً بِهذِهِ الدَّرجَةِ .. ؟



دَاىُ الشّرِيرِ .. سَأَلَ تَامَ الصَّغِيرَ ..
ولكنْ تَامَ لم يَقُلْ شَيْئاً
عَنْ سِرِّ الجَرَّةِ الَّتِى تَصْنَعُ المِلحَ ..
دَاىُ الشّرِيرِ ..
لا يَنَامُ اللَّيلَ .. مِنَ الحَيْرَةِ وَالتَّفْكِيرِ ..

(١١)

وفى يَومٍ مِنَ الأَيامِ .. صَحا ذاىُ الشريرُ مُبَكِّراً ..
وذهبَ إلى بَيْتِ تامَ الصَّغيرِ .. ونَظَرَ مِنَ النّافِذَةِ ..
مِنْ غَيرِ أن يَراه أحد ..
فَرأى الجَرَّةَ العَجيبةَ .. وَسَمِعَ تامَ يَقُولُ لَها :
« أَيَّتُها الجَرَّةَ .. اصْنَعي مِلْحاً مِنْ فَضْلِك .. »



١٢

دَایْ الشِّرِّیرُ . . عَرَفَ السِّرَّ . .
وَقَرَّرَ أن یَأْخُذَ الجَرَّةَ لِنَفْسِهِ .
دَایْ انْتَظَرَ . . حتّی خَرجَ تامْ الصَّغیرُ إلی السُّوق . .
فَدَخَلَ بَیْتَه . . وَأخَذَ الجَرَّةَ العَجِیبَةَ . . وَخَرجَ . .



دَایْ الشِّرِّیرُ . . قالَ لِنَفْسِهِ :
« أنا لا أسْتَطِیعُ أن أبْقَی فی القَرْیَةِ . . وَأبِیعَ المِلح ،
لأنَّ تامَ سَیَعْرِفُ أنّی أخَذْتُ الجَرَّةَ العَجِیبَةَ . .
فماذا أفْعَل . . ؟ »

دَایُ الشِّرِّیرُ . . قَرَّرَ أنْ يُسافِرَ إلى بِلادٍ بَعِيدة . .
لِيَبِيعَ فيها المِلْح . .
فَرَكِبَ مَرْكَبًا . . وَأَخَذَ مَعَهُ الجَرَّةَ . . وَسَافَرَ . .

دَایُ الشِّرِّیرُ . . نَظَرَ إلى الجَرَّةِ العَجِيبة . . وَقال :
« أَيَّتُها الجَرَّة . . إصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فَضْلِك . . »



وفى الحال . . بَدأَ المِلْحُ يَخْرُجُ مِنَ الجَرَّة . .
دَایُ الشِّرِّیر . . يَنْظُرُ إلى المِلْحِ الكَثِير . .
وَيَكادُ يَطِير . . مِنَ الفَرَحِ والسُّرور . .

ولـكنْ . .   فَـرْحَـةُ دَاىَ الشّـرّير
لم تَسْتَمِرّ مدّةً طَوِيـلة . .
لقـد زادَ المِـلح . . وزَاد . . وَغـطّى المَـرْكَب . .
وَدَاىُ الشّـرّير . .   لا يَعْـرِفُ كَيْـفَ يُوقِفُ الجـرّة . .
وَزَادَ المِـلح . . وَزَاد . .   وَبـدأ المركَـبُ يَغـرَق . .

وزادَ المِـلحُ . . وَزَاد . .   وَغَـرِقَ المركَـبُ . . وَغَرِقَتِ الجَـرّة . .
وَغـرِقَ دَاىُ الشّـرّيرُ . .   وهُـوَ يَـقول :
« يا لَيْتَنِى لم آخُـذِ الجَـرّةَ   مِـنْ أخى الصَّـغِير . . »



الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا





دار الكتاب المصري

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع

TELEX No: [illegible]
ATT. MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX: [illegible]

دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول

ص.ب [illegible] بيروت - لبنان - برقيا: [illegible]

TELEX: [illegible] LE
FAX: [illegible]

قصة من جورجيا

سرّ البِساطِ الأزرق





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة

كان يامـا كان . . فى مرَّةٍ من زَمـان . .

فى إحـدى بلادِ أُورُوبَّا . . حَيْثُ الجبـالُ العَاليـة . . والسُّهولُ الواسِعَة . .

كان يُوجَـدُ مَـلِكٌ عَجُوز . . وابنُه الشَّابّ (الأميرُ أُوتَـار) . .

وفى يَوْمٍ . . المـلكُ قـالَ لابنِه الأمـيرِ أُوتَار :

« لقـد كَبِرْتَ يا وَلَدِى . . وأنتَ ستُصبِحُ مَلِكًا فى وقتٍ قريب . . ويَجِبُ أن تَتَزَوَّج . . فاذْهَـبْ وابْحَثْ لكَ عن زوجةٍ ذكيـةٍ عاقِلةٍ . . تَصلُحُ مَلِكَة . . »



الأميرُ أوتار .. رَكِبَ حِصانَهُ ..

وسارَ في طَريقِهِ .. يَبْحَثُ عن زَوجةٍ ذَكيةٍ عاقِلَة ..

تَصلحُ مَلِكَة ..

سارَ الأميرُ أوتار.. وَسار.. وسار..
وَرأى فَتياتٍ كَثيراتٍ جَميلات..
ولكنَّهُ لم يَهتمَّ بأيَّةِ واحدةٍ منهُنَّ..

وَسارَ الأميرُ أوتار.. وسَار.. وسار..
حتّى رَأى فَلاّحَةً تجْمَعُ العِنَبَ....

كانَت فتاةً شَقْراء..
شَعرُها أصفر.. وَضَفائِرُها طَويلة..
وَوَجهُها جَميلٌ جَميل.. حَزينٌ حَزين..
الأميرُ أوتار.. نَزلَ من على حِصانِه..
وَسارَ إلى الفَلاّحَةِ الجَميلةِ الحَزينة..




- مَنْ أنتِ . . ؟
- أنا فَلاَّحةٌ أجمعُ العِنبَ . . وأنتَ ماذا تَصْنَع . . ؟
- أنا أبحثُ عن زَوجَةٍ لى . .
هل تَقْبلينَ الزَّواجَ مِنّى . . ؟
- ما هُوَ عَمَلُكَ الأَصلىّ . . ؟ ما هِىَ مِهنتك . . ؟
- أنا ابنُ المَلك . .
- حَسنًا . . ولكنْ . . ماذا تَستطيعُ أن تَعْمَلَ بِيَدَيكَ . . ؟
- أنا لمْ أُفَكِّرْ فى هذا مِنْ قَبْل . .
- وأنا لا أتزَوَّجُ رجلاً . .
إلا إذا كانَ يَستَطيعُ أنْ يَعْمَلَ شيئًا بِيَدَيْه . .

الأميرُ أوتار .. رَجعَ إلى القصرِ وَهُوَ يُفكِّرُ ..

وذَهبَ إلى أبيهِ الملكِ .. وَحَكَى لَهُ ما حدثَ .. ثمَّ قالَ :



« هذهِ فتاةٌ عاقِلَةٌ .. تَصلُحُ مَلِكَةً .. وأنا أُريدُ أن أتعلَّمَ حِرفَةً نافِعَةً .. »

الملكُ أحضرَ لابنِهِ أعظمَ نَسَّاجٍ في المملكةِ .. ليُعلِّمَهُ النَّسيجَ ..



النَّسَّاجُ العَظِيمُ
عَلَّمَ الأَمِيرَ كَيْفَ يَصْنَعُ بِساطاً جَمِيلاً..
فى ثلاثةِ أَيَّام..

الأَمِيرُ أوتار.. اشْتَغَلَ باللَّيْلِ وَالنَّهار..

حتى صَنعَ بِساطاً جَميلاً.. أزرقَ اللّون..
الأَمِيرُ أوتار.. أَخذَ البساطَ الأَزرقَ الجَميل..
وَرَكِبَ حِصانَهُ وَطار.. فى طريقِهِ إلى قَريَةِ الفَلاَّحَةِ الشَّقْراءِ
الحَزِينة..

الأميرُ أوتار .. وَصلَ إلى قريةِ الفلاحة ..
وَقَدَّمَ لها البساطَ الأزرقَ الجميل .. وقال :
« هذا البساطُ الأزرق .. صَنَعْتُه في ثلاثةِ أيام ..
ما رأيُكِ الآن .. ؟ »



الفلاحةُ قَبِلَتِ الزواجَ منَ الأمير .. وذَهَبَتْ مَعَهُ إلى القصر .

وَتَزَوَّجَ الأميرُ والفَلاَّحةُ . .

وبَعْدَ أيامٍ . . أصبحَ الأميرُ مَلِكاً . . وأصبحَتِ الفَلاَّحةُ مَلِكَةً . .



الملِكَةُ الفَلاّحةُ . . قـالَت للمـلكِ أوتار :

« يَجِبُ أن تَعْرِفَ أحوالَ النّاسِ . . وكَيْفَ يَعيشُون . .

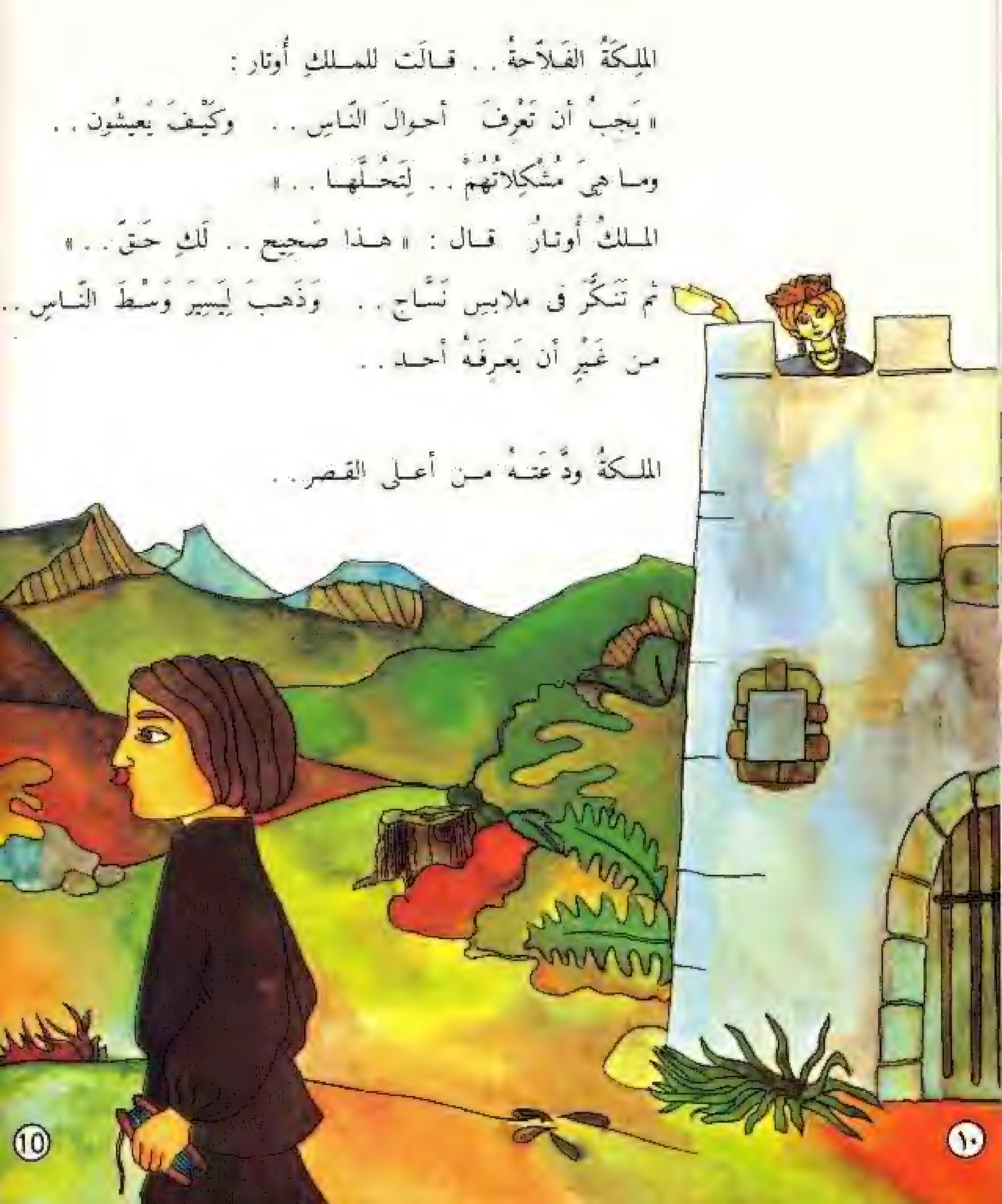
ومـا هِيَ مُشْكِلاتُهمْ . . لِتَحُـلَّهـا . . »

المـلكُ أُوتارُ قـال : « هـذا صَحيح . . لَكِ حَقٌ . . »

ثم تَنَكَّرَ في ملابِسِ نَسّاجٍ . . وَذَهَـبَ لِيَسِيرَ وَسْطَ النّـاسِ . .

مِن غَيْرِ أن يَعرِفَهُ أحـد . .

الملِـكَةُ ودَّعَتـهُ مِـن أعـلى القصر . .





المـلكُ أوتـار . . سـار . . وسـار

حتى وَقَعَ في وَسَطِ عِصَـابَةٍ من اللُّصوصِ الأشْرار . .

أُوتارُ قـالَ لَهُم : « أنا المـلكُ . . »

فَنظَروا إلى ملابِسـهِ . . وقـالوا :

« هـذا كـلامٌ غَـيرُ مَعْقُول . .

إذا كنتَ مَلِـكاً . . فـلابُدَّ أنَّكَ غَنِيٌّ . . وَعِنْدَكَ ذَهـبٌ كثير .

أَعطِنَـا الذَّهَـبَ . . ونَحنُ نَتْرُكُكَ حُـرّاً . . »

أوتارْ قالَ : « ليسَ عندِي ذَهَبٌ .. ولكنِّي أستطيعُ أن أصنعَ لكُمْ بساطًا جميلا .. تَبيعُونَهُ للمَلِكَةِ بثمنٍ كبيرٍ .. »
اللُّصوصُ وافقُوا .. وتركُوا أوتارَ يَصنعُ البساطَ



وبعدَ ثلاثةِ أيّامٍ
كانَ أوتارْ قدْ صَنعَ بساطًا جميلا ..
أزرقَ اللَّونِ ..



زَعِيمُ العِصَابَةِ . . أَخَذَ البِسَاطَ الأَزْرَقَ . . وَذَهَبَ إِلَى القَصْرِ . .
وَطَلَبَ أَنْ يُقَابِلَ المَلِكَةَ . . لِيُقَدِّمَ لَهَا البِسَاطَ . .

المَلِكَةُ عَرَفَتْ أَنَّ الذى صَنَعَ هَذَا البِسَاطَ الأَزْرَقَ . .
هُوَ المَلِكُ نَفْسُهُ . .
وَعَرَفَتْ أَنَّ المَلِكَ فى خَطَرٍ . .

المَلِكَةُ أَعْطَتْ زَعِيمَ العِصَابَةِ كِيسًا مَمْلُوءًا بِالذَّهَبِ . .
وَطَلَبَتْ مِنْ بَعْضِ الجُنُودِ أَنْ يَسِيرُوا وَرَاءَهُ . . مِنْ بَعِيدٍ . .


زَعيمُ العِصَابَة .. وَصَلَ إلى زُمَلائِهِ اللُّصوص ..
الجُنودُ هَجَموا عَلَيْهِم .. وَأَمْسَكوهُم ..
وَرَجَعَ المَلِكُ أُوتار .. إلى قَصرِهِ ..
وإلى المَلِكَةِ الذَّكيةِ العاقِلَة ..

وعاشَ المـلكُ أُوتار.. سعيداً مـع زَوجَتِـه الملِكةِ الفَـلاَّحة..
فى قصرِهِما الكَبيـر.. وَسْطَ الجِبـال..



الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الفائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



١ جحا والحصان الغريب
[قصة عربية]

٢ أميرة النهر
[قصة من البرازيل]

٣ الجرة العجيبة
[قصة من آسيا]

٤ كاتيكا
[قصة من المجر]

٥ الشجرة المسحورة
[قصة من المغرب]

٦ الإخوة الثلاثة

٧ عروس النيل
[قصة من مصر]

٨ سر البساط الأزرق
[قصة من جورجيا]

٩ جزيرة السلام
[قصة من آسيا]

١٠ الجميلة الصامتة
[قصة من افريقيا]

١١ الأميرة والصياد
[قصة من آسيا]

١٢ الذئب الأبيض



دار الكتاب المصري

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع

TELEX No. 23081 - 23381 - 22181

ATT. MR. HASSAN EL - ZEIN

FAX (202) 3924657

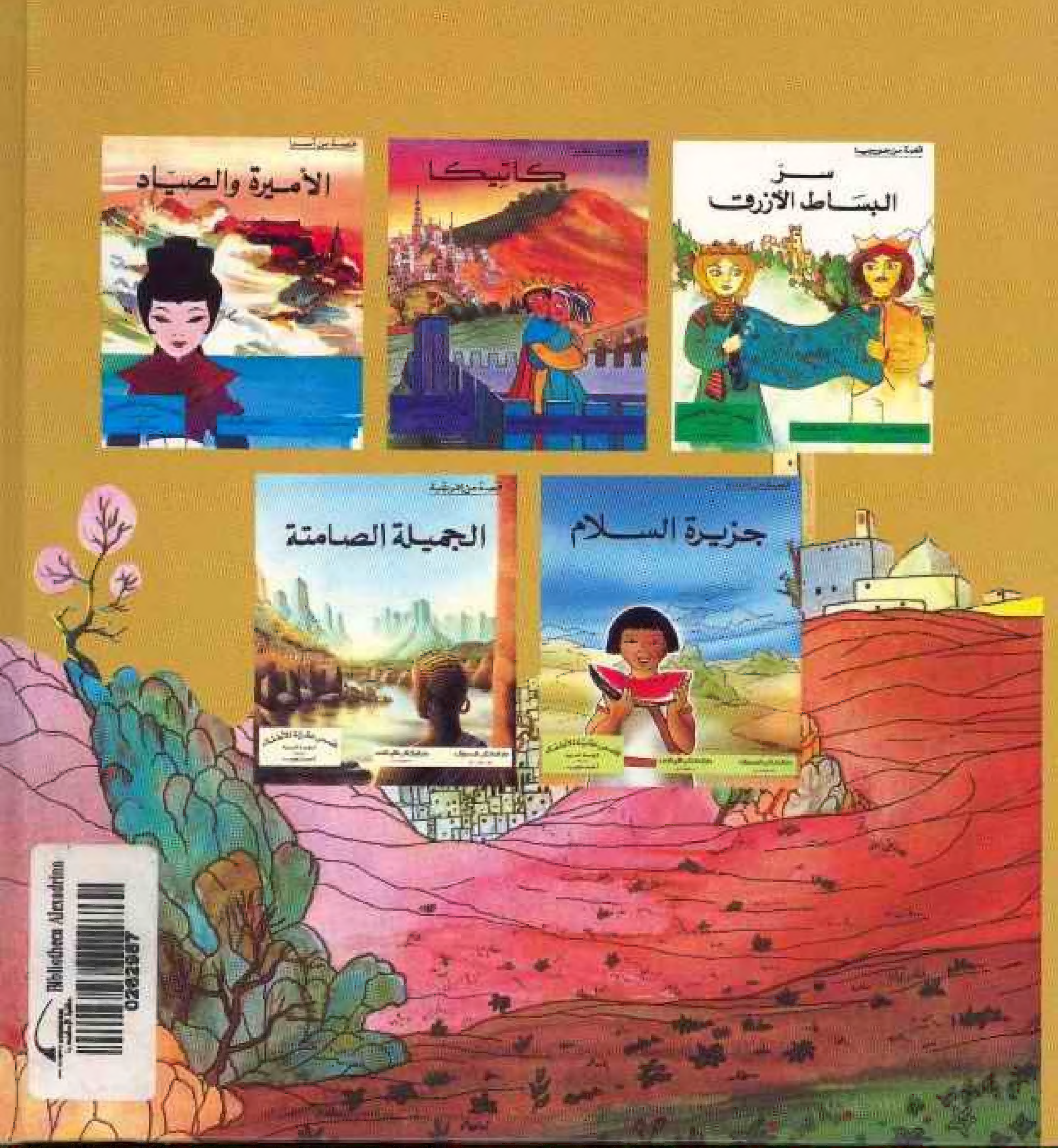
دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول

ص.ب ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان برقياً الكتاب

TELEX DKL 23715 LE

FAX (9611) 351433



الأميرة والصياد
كاتيكا
سر البساط الأزرق
الجميلة الصامتة
جزيرة السلام